المجلد الخامس للدعوة

ما نشر لي بهذا المجلد

عزت حماد منصور

رقم العدد	الموضوع
٧١٦	البلاد - الايمان
٧١٢	حرص
٧١١	نريد احزابا - ثقتنا بالله
٦٩٥	اللافتات - الاحسان
٦٩٨	يا رحمة الله
٧١٠	كلنا محمد نجيب
٧٢٧	الدين - انه انكر الاصوات
٧٢٠	لقد رضوهم علينا - ماذا جرى
٧٢٦	للحكومة (حول الرقص) رجاء للاذاعة
٧٢١	دستور القلب - الانانية
٧٢٤	جفاف العقل
٧٢٨	الصبر - صحافتنا المريضة
٧٤٢	الغد - ايمان
٤١٨	صيحات
٧٠٢	ذكرى شم الدولة - شعر
٧٢٢	ادركوا الارواح - تعلم من كل شيء
٧٢٩	اسمعيل سبرا - دعم ثقافتنا
٤٤٢	لهذا الطفل

السنة الواحدة والثلاثون — العدد ٧١٦

الشرق للشرقيين !

القاهرة — الجمعة ١٩ صفر سنة ١٣٧٢ — ٧ نوفمبر سنة ١٩٥٢

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

مؤسس الجريدة ومديرها
ورئيس تحريرها المسئول
على الغاياتى

الإدارة بميدان الخديوى إسماعيل
بعمارة بحرى حرف C

التليفون رقم ٢٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٥٠ قرشا فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفا

الإعلانات
يتفق عليها مع الإدارة

٨ صفحات

٢٠ مليما

باسم الكنانة واسم شعب ناهض — لا باسم أحزاب ولا زعماء — كل يزول وينقضى أمام الحمى — فوديعة الآباء للأبناء — على الغاياتى

كلمة المنبر

محمد نجيب بين الطلبة



الحقيقة ان مصر تحقق فى العهد الحاضر كل يوم معجزة ، وان قائدها العظيم يبرهن كل ساعة على انه الرجل الذى هيأته العناية الآلهية لحمل عبء النهضة الجديدة، وتنفيذ ارادة الجيش ، وما هى الا ارادة الشعب الذى يروم حياة حرة طاهرة آمنة سعيدة .

زار الرئيس اللواء محمد نجيب فى صباح الثلاثاء من هذا الاسبوع جامعة القاهرة (التى يجب الا تسمى بغير هذا الاسم) وسرعان ما امتزج روحه القوى بارواح الطلبة ، والتقى قلبه بقلوبهم ، فهتفوا له وحملوه على الاعناق . وقد كان الوزراء ورؤساء الوزارات فى العهود البائدة يخشون احيانا من زيارة الجامعة وهتافات الطلاب ، وكانوا يملقونهم ويفسدون اخلاقهم بالكذب والرياء .

لم يقل لهم محمد نجيب ان رسالة الجامعة هى قيام المظاهرات من اجل حزب او زعيم او باشارة حزب او زعيم ، او انها هى الهتاف لهذا او ذاك من الاحياء او الاموات ، والاشتغال بالسياسة الحزبية ، واهمال الدرس والعلم والخلق ، بل قال لهم :

« ان للجامعة رسالة فى الامة انتم حملتها : رسالة الخلق ورسالة العلم ورسالة البحث ، فالجامعة يجب ان تكون منارا للخلق والكرامة والقدوة الحسنة لتجعل من امتنا امة كريمة على نفسها كريمة على غيرها .

ان هذا العهد يتطلب حياة جامعية كبيرة وعلى كل عضو فى اسرة الجامعة ان يعمل كل ما فى وسعه لخلق هذه الحياة ، بل يجب ان نعمل جميعا للوصول الى غرضنا : « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ». »

هذا ما قاله اللواء الرئيس لابنائه الطلبة ، ولم يخف عنهم وعورة الطريق الطويل الشاق الذى يدعوهم الجهاد لسلوكه ، والذى ليس محفوفا دائما بالازهار والرياحين . وحثهم على العمل المستمر لتذليل الصعاب ، لان بلادهم العزيزة يتربص بها المتربصون ، فعليهم ان يعدوا انفسهم للذود عنها « حتى لا تكون نهبا للناهبين » .

ان البلاد يجب ان تكون مستعدة للتعبئة العامة اذا دعا داعى الجهاد ، ويجب ان يكون ظهر الجيش مسندا الى جبهة قوية متماسكة . وعلى الطلاب ان يكونوا بقوة الشباب ، وقوة الايمان فى طليعة هذه الجبهة .

وانظر الى ما يقوله لهم محمد نجيب عما يتخيله من عزة الوطن وتقدمه فى مستقبل الايام :

« ابنائى : اتخيل بلادنا وقد اتسعت رقعتها وزاد انتاجها الزراعى والحيوانى ، اتخيلها وقد زادت من قوتها الحربية اضعافا مضاعفة بفضل من يشرفون على المصانع الحربية والاختراعات الحربية ، وقد اصبح اهل مصر اقل اهل الدول مرضا واكثرهم صحة وعافية ، واراها يملأ قلوب اهلها العزة والكرامة ، ان فى كل حفنة من التربة الطيبة ، وفى غيرها من منابع الثروة فى مصر قوة يمكن ان تسخروها فى خدمة البلاد بسائر الوسائل لتعيش البلاد هنيئة .

لا اتخيل كل هذا فحسب ، ولكنى اراه فى قوة ارادتكم ، وانى اراكم وقد اخذ كل منكم مكانه فى المصانع والمتاجر والانتاج ، وتعملون فى عتاد الحرب لكى تخلقوا جيشا عظيما ، فنعمل جميعا عملا متواصلا . وليهيء كل منكم نفسه ليأخذ باسباب الدأب والجد المتواصل مضحيا بالبذل ليشترك بنصيب جدى فى بناء هذا المستقبل . »

واشار الرئيس الى اخواننا السودانيين ، فقال انهم اعتبروا حركتنا حركتهم ، وتجددت آمالهم كما تجددت آمالنا ، وتآلفت قلوبهم وقلوبنا ، واصبحنا جبهة واحدة ذات هدف واحد هو : « ان نعيش احرارا لا يدوس كرامتنا مستعمر او غاصب . »

لقد كسب محمد نجيب المعركة فوحد صفوف الطلبة ، كما وحد صفوف الاحزاب السودانية ، وحدد الهدف المشترك الذى يجب ان يدركه الطلاب وبقية الشعب فى الشمال والجنوب ، وهو الحرية والكرامة . فاذا اضفنا الى ذلك ما اجاب به الرئيس من اننا كلنا نؤمن بمبادىء الاسلام التى تحتم ان تكون الدولة اسلامية قرآنية ، وان كان لكل شىء وقته واوانه ، ايقنا اننا واصلون باذن الله الى غايتنا فى اقرب وقت ، وكل من سار على الدرب وصل .

على الغاياتى

التمثيل بمصر فى الخارج

هذا عنوان المذكرة القيمة التى كتبها وطبعها الاستاذ محمد على ناصف ، الملحق الصحفى السابق لسفارة مصر فى واشنطن . وقد شرح فيها قضيته مع وزارة الخارجية ومع السفارة المذكورة ، شرحا يبدو منه بوضوح انه يمثل بمصر فعلا فى الخارج ، مما يدعو بشدة الى وضع حد لهذه المهازل فى اقرب وقت . ولا نظن ان رجال العهد الجديد يتسع صدرهم بعد اليوم لاحتمال مآسى العهد الفاسد البائد اكثر مما احتملوه من قبل واحتملته معهم البلاد .

ومما تجدر الاشارة اليه بصفة خاصة من هذه المذكرة ان الاستاذ محمد على ناصف لما شعر بالظلم الواقع عليه وعلى اسرته بسبب حبس مرتبه مع استحالة اشتغاله لأنه اجنبى ، اضطر مكرها الى مهاجمة السفارة ، ومهاجمة القوة الغاشمة التى كانت تحكم الشعب المصرى فى ذاك الحين ، فعقد اجتماعا صحفيا فى منزله ، واختار لعقده يوم ١١ فبراير سنة ١٩٥٢ ، أى يوم عيد ميلاد الملك السابق ، وصرح فى هذا الاجتماع بما يلى :

« انى لفى شدة الاسف لاضطرارى الى بسط قضيتى فى العلانية ، ولو ان الامر يتعلق بى وحدى لما حفلت بالالم ولو مت جوعا ، ولكنى ارفض اختيار هذا المصير لأطفالى .

ان بلدى تكافح فى الوقت الحالى من أجل الحصول على حريتها واستقلالها ، وقد فكرت فى ان التزم جهدى الصمت خشية من تعريض صوالحها لأى خطر ، ولكنى بعد تفكير طويل وتقدير دقيق لكل الاعتبارات ، انتهيت الى الاعتقاد بان ما افعله الآن هو الحق والواجب . وانى لأشعر الآن بانى لا اتحدث باسم اسرتى وحدها ، بل باسم غالبية الشعب



المصرى الذى عانى وتحمل مثل هذا الاضطهاد من هؤلاء الحكام . ان اثر هذا الاضطهاد فى الشعب المصرى لا يقل عن اثر الاستعمار ذاته . »

ويعلن الاستاذ ناصف بعد ذلك ان اقواله هذه لم ينشر منها فى مصر إلا ما أرادت السفارة والرقابة نشره . وجل ما نشر عنه كان اكاذيب لم تتورع السفارة عن اشاعتها ، وكيف تتورع او تستحى عن الكذب على من فى مصر ، وهى قد كذبت على الصحافة الامريكية نفسها ؟

غير ان الفارق بين النشر فى مصر وفى الولايات المتحدة ، هو أن وكالات الانباء الامريكية قد فضحت كذب السفارة ووبختها عليه ، وانهالت على الصحف خطابات من القراء لانتقاد عباقرة الدبلوماسية المصريين . وقد تلقت السفارة كثيرا من الخطابات التى لا يشرفها الاحتفاظ بها او الاشارة اليها فى تقاريرها للوزارة .

هذه صفحة واحدة من هذه المذكرة التى نوجه نظر المسئولين اليها ، ونطالبهم بتحقيق ما ورد فيها ، وانصاف صاحبها ، لا لأنه من خصوم العهد الماضى ، وانصار العهد الحاضر فحسب ، بل لأنه قد ظلم حقا واضطهد ، وهذا ما لا يرضاه دين ولا وطن .

مشاكل المانيا اليوم

فى الوقت الذى تواجه فيه المانيا صعوبات مختلفة ، وتنتظر عناصرها الطيبة ان تتمكن حكومة ايديناور من مواجهة تلك الازمات ولو ببذل التضحيات لمساعدة البلاد على استرجاع مكانها تحت الشمس ، يواصل اعداؤها من مدعى الصداقة سياسة تعجيزها ، بل ويتآمر الشرق والغرب ضد أى تطورها ، بل ويحسدونها على ما وصلت اليه من تقدم صناعى يهدد صناعاتهم ، وما فتحته من اسواق تهدد تجاراتهم .

تحاول حكومة ايديناور اليوم ان تتفق على اسس الصلح مع الحلفاء الغربيين ، وعلى شروط الدفاع الاوربى ، وعلى مركز السار ، تلك المنطقة التى تحاول فرنسا ابتلاعها معتقدة ان الظروف تساعدها على سلب الاراضى الالمانية كما سلبت منها سابقا ، وكما تحاول ان تسلب فى شمال افريقيا .

وتحاول حكومة ايديناور ايضا ان تطالب بابنائها الذين مازالوا يتحملون ذل الاسر والهمجية ، كما انها تعارض السلطات الفرنسية فى تأثيرها على الشباب الالمانى وتهريبه الى فرنسا ومنها الى مستعمراتها فى افريقيا وآسيا ، حيث يضحون بدمائهم من اجل الفرنسيين اعداء بلادهم .

وفى هذا الجو المملوء بالمفاوضات والازمات يطالب الشعب الالمانى بتوحيد الشرق والغرب ، ويطالب بالاصلاحات الضرورية للبلاد ومساعدة نحو ١٠ ملايين لاجىء وفدوا من المنطقة الشرقية . وفى تلك الظروف فرض عليه ايضا تعويض اليهود عن طريق اسرائيل ، وهو يعمل صابرا على تحمل كل ما تفرضه عليه حكومته ، مساعدة لها — وان كان ضدها بعض الشىء — حتى تعود البلاد الى المكان اللائق بها بين الامم المتقدمة . ومع هذا كله ومع ما يحمله الفرد والمجتمع من انواع الضرائب والحرمان والتضحية ، تواصل الدعايات ضد المانيا اعمالها من ان الشعب الالمانى لم يبرهن على حسن نواياه ، وتواصل فرنسا وروسيا تعاونهما ضد تطور المانيا وضد معاهدات الصلح ، وضد توحيد شطريها وضد اشتراكها فى تكوين الدفاع عن اوربا الغربية بما تقيمه فرنسا من اعتراضات .

وبينما المانيا فى هذه العزلة فرضت عليها سياسة تعويض اسرائيل كبرهان آخر على تكفيرها عن خطايا فريق منها ، وكوسيلة لتعجيز تجارتها الخارجية بتصدير الملايين دون الحصول على ما يعوضها ، وكسياسة ترمى الى تعكير علاقاتها الطيبة بالعالم العربى حيث تضارب المنتجات الالمانية المنتجات الواردة من الدول الكبرى الاخرى .

لقد حاول ايديناور جهده مواجهة صعوبات كثيرة داخلية وخارجية ، وقد صرح مرة فى البرلمان متحديا ومطالبا بعدم مواصلة مسألة التطهير ضد النازية ، كما اعلن فى غرب برلين ان حكومته تعتبر نفسها حكومة المانيا كلها . وهاهو يواجه صعوبات جديدة بسبب تعويض اسرائيل ، التى تطالب بتعويض من المانيا الشرقية ايضا وقد خلقت له تلك السياسة صعوبات مع العالم العربى .

حسن عوض فقوسة

الحمد لله !!



لم يفرج عن الأستاذ احمد حسين وصحبه يوم الاربعاء ٢٩ اكتوبر الماضى كما كنا نتوقع ، فقد اجلت المحكمة اصدار قرارها الى يوم السبت اول نوفمبر ، وقاسى الاستاذ المجاهد المؤمن ما قاسى من آلام جسمية ونفسية الى ان حل ذلك اليوم .

وفى الصباح جاءه قرار الافراج وهو فى المستشفى . اما القضية فقد اجلت الى يوم الاثنين المقبل ١٠ نوفمبر .

وانا لنحمد الله ونشكره على هذه النتيجة السارة ، كما نثنى على قرار المحكمة وان جاء متأخرا . والاستاذ احمد حسين ، الذى قضى اكثر من تسعة اشهر فى هذه المحنة ، يعلم قبل سواه ان الله يبتلى دائما عباده المؤمنين ليزيد من قدرهم ، ومن اجرهم . وكل ما نتمناه له ان يستعيد الصحة والعافية بين زوجته الصابرة المجاهدة ، وابنائه البررة الطاهرين ، وان يكرس جهوده كلها — كعهدنا به — على خدمة الشعب الذى يبادله حبا بحب ، ووفاء بوفاء .

René Gouzi — رينيه جوزى



هذا اسم غريب على قراء « منبر الشرق » ولكنه ليس بالغريب على صاحبه . فقد عرفنا هذا الزميل الكريم ، وصحبناه فى جنيف اكثر من عشرين عاما قضينا معظمها معه فى العمل بجريدة « تريبون دى جنيف » اليومية الكبرى . ثم افترقنا منذ يونيه سنة ١٩٣٧ ، فعدنا الى ضفاف النيل ، وبقى هو على ضفاف بحيرة ليمان الساحرة دون ان نعلم من اخباره شيئا .

ثم تلقينا — فجأة — خطابا لطيفا من صديقنا المجاهد المسلم الدكتور زكى على ، وفيه قصاصة من « تريبون دى جنيف » بتاريخ ١١ اكتوبر الماضى وبها مقالة بامضاء « ر . ج » أى رينيه جوزى ، يقص فيها حكاية نقل الحجاج المسلمين هذا العام من لبنان الى الحجاز بواسطة الطائرات الامريكية وبالمجان ، ويعد هذا من امريكا عملا سعيدا موفقا ، ويختتمها بعبارات كريمة تخص صديقه القديم صاحب « المنبر » ، ذاكرا انه له اصدقاء سويسريين يحبونه ويذكرونه .

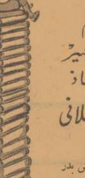
ولم تمض ايام معدودات حتى تلقينا قصاصة اخرى من نفس الجريدة وبها مقال لرئيس التحرير ينعى به جوزى ويرثيه . فكأن مقالته السالفة الذكر ، كانت مناجاة روحية لنا قبل انتقاله الى عالم البقاء ، وقد كانت آخر مقالة نشرها قبل وفاته ، التى حدثت فجأة بعد ظهر يوم الخميس ١٦ اكتوبر .

والفقيد العزيز جاوز الخامسة والسبعين من العمر ، وقد سافر كثيرا مشرقا ومغربا ، وكتب كثيرا ايضا . وله عدة مؤلفات ومحاضرات قيمة . وقد كان برتبة كولنيل فى الجيش السويسرى وكان محبا للشرق والشرقيين ، صديقا لمصر والاسلام . احسن الله جزاءه ، وطيب ثراه .

?

* بدأت الادوية ، بعد التسعير الجبرى ، تختفى من الصيدليات ، كما تختفى الطيور والطماطم من الاسواق ، فما الفرق اذن بين المتعلمين والجهلاء ، وبين الدكاترة الاذكياء ، والباعة الاغبياء ؟ وهل تصبر وزارة التموين على هذه الحال ، اذا صبر الشعب وطال به المطال ؟ واذا كان المريض قد حرم من الدجاج ، فهل يحرم ايضا من الدواء والعلاج ؟

حديث الأطفال



بقلم
المربي الكبير
الأستاذ
كامل كيلاني



٨ — على هامش بدر

— فكيف كان جواب الرسول ؟
— اكبر الرسول ما رآه من شهامته ودعا الله له بالخير العميم.
— اعظم بها مكافأة . فليس اعظم من دعوة بالخير يدعوها الرسول .
— لقد ظفر بمرضاة الله ورسوله. فهان عليه كل شيء بعد ذلك .
— لا تنسيا ان والده كان مثال الحلم ورجاحة العقل . فلم يكن ولده بمستكثر عليه ان يعمر الايمان قلبه.
— كيف تقول ؟
— الا تذكر ما ألمحنا اليه فى حديثنا السابق من نصائحه الغالية التى بذلها لقريش يحذرهم من القتال ويثنى من عزيمتهم عنه ؟
— لقد حدثتنا عن اصحاب القليب : فهل تذكر ما قاله الرسول وهو يرى اصحابه يقذفون بجثث المشركين فى ذلك الجب الذى حفروه ليواروا فيه جثث القتلى من اعدائه ؟
— نعم .
— ماذا قال الرسول ؟
— كانت مفاجأته آية فى الروعة والجلال .
— اتذكر ما قال؟ :
— ما كنت انساه فأذكره .
— هات حديثك البارع يا رشاد .
— قال الرسول ينادى تلك الجثث الذاهبة الى النار :
« يا اهل القليب . بئس عشيرة

حياة الرسول

حوار بين طلاب ثلاثة

— بلى . وهى نصائح ثمينة لو اتبعوها لما اقدموا على محاربة اهليهم ، ولما جرءوا على تقطيع اواصر الارحام ووشائج القربى بينهم .
— لو اتبعوا نصائحه لنجوا مما منوا به من هزيمة شنعاء .
— لقد افسدته البيئة الغاشمة ومن يدرى ، لعله لو امتد به العمر اياما كما امتد بغيره من كفار قريش لعمر الاسلام قلبه كما عمر قلوب الصفوة المختارة منهم من امثال خالد بن الوليد وعمرو بن العاص ومن اليهم من الابطال الذين ابلوا بعد اسلامهم بلاء حسنا ولم يقصروا فى نصرة الدين ورفع مناره .
— ليته اسلم .
— لم يرزقه الله نور هدايته .
— هكذا شاء الله ولا راد لمشيئته.

النبى كنتم لنبيكم . كذبتمونى وصدقنى الناس . واخرجتمونى وآوانى الناس. وقاتلتمونى ونصرنى الناس .»
— اى روحانية عظيمة فى ثنايا هذه المناجاة .
— ثم ختم الرسول مناجاته قائلا : « هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ »
— لا ريب انهم وجدوا وعد الله حقا .
— ما كان الرسول لينطق عن الهوى.
— ان هو الا وحى يوحى .
— علمه شديد القوى .
— بفضل هذا القائد الروحى العظيم نجح المسلمون وفتكت آحادهم بالعشرات من اعدائهم .
— كما فتكت المئات بالالوف .
— ان ينصركم الله فلا غالب لكم .

— فقد ختم كمال السيد ريان من بشلا مركز قوص ـ قنا ـ وخالى الديون وكل معاملة بامضائه وكل ما يظهر يكون لاغيا ويحاكم حامله قانونا .

شروق عهد

مهداة الى احياء الجيش

الحمد لله دالت دولة الكذب واندك ركن الهوى فى كل مطلب
الحمد لله ولى عهد من فجروا سقاهم الله من سخط ومن غضب
يا ناصر الحق جندل عصبة اعبت دورا من الزور والبهتان واللعب
يا قائد الجيش طهر بيئة خلقت عهدا من الظلم والطغيان والرهب
لا تقطعن ذنب الافعى وترسلها ان كنت شهما فسو الرأس بالذنب
كم خامل بات فى عهد لهم علما وعاطل البسوه حاية الرتب ...
وجاهل ذاهـل اعلوه منزلة والبسوا الكلب طوقا صيغ من ذهب
لا ارجع الله عهـدا كله نقم الآمرون به هم جحفل الشغب
لم يتركوا مجرما الا وصاحبهم يرجون فيه الأذى للقادة النجب
كم خادعوا الجيش حتى راح فتيته ضحية الغدر فى سلم وفى حرب
الخائنون اضاعونا بما جلبوا من الذخيرة تشكو صارخ العطب
شبابنا الغض اين اليوم نضرته اين المغاوير من حر ومنتسب
فى ساح ارض فلسطين ذوى وثوى ظلما وغدرا وضاعت هيبة العرب
ياليت لى قوة آتى بمن غدروا من خائنى مصر اشفى منهمو اربى !!

اشرقت يا عهد والوادى يعد له نجيبنا الحر آى النصر والغلب
اطاح بالرأس رأس الشر مؤتزرا بصارم الحق فى جيش له لجب
وزلزل البغى والطغيان فاندحرا واصبح الشعب جذلانا وفى طرب
يا منقذ النيل من ظلم ومن ظلم وهادم الصنم المنسوب للجنب
لكم اقام بمصر العهر من نصب ثم انحنت هاهنا الهامات للنصب
وجحفل من دجاجلة والوبة من امعات وتيجان على خشب
فاصنع لواديك جيلا من جبابرة تعلو بمصر ووادى النيل للشهب
هذى بلادك يا افريقيا التهبت ولم تعد امة تحنى لمغتصب
ففى الجنوب سجون الظلم مفعمة بكل داعية للمجد معتصب
وفى الشمال براكين بها لهب والغاصبون هنا ضجوا من اللهب

اشرقت يا عهد والدنيا تطالعنا بعد اكتئاب بوجه غير مكتئب
انوفنا ازكمتها ريح من فجروا وجونا كان اخلا طامن الكرب
البؤس يحرقنا والظلم يسحقنا والسجن ضاق بمسجون بلا سبب
وفى الصدور براكين مؤججة وفى الشفاه حديث غير مقتضب
وبالوجوه تجاعيد تريك بها ما خطه البؤس المكدود والتعب
تكاد كل يد معروقة بسطت تشكو الى الله من كدح ومن وصب
والام ترضع طفلا ندى جائعة والطفل يقضم نديا جف من سغب
والشيخ تقرأ فى جفنيه ملحمة عمن ألح ولم يظفر لدى الطلب
إن الألى عبدوا الاحجار كان لهم قلب يرق لمنكوب وذى نصب

عذرا وعفوا اذا آلت مسمعكم فالنفس تهدأ بعد العنف والصخب
ياكم سمعتم هنا الثوران منبعثا اصلى به البغى فى الاشعار والخطب
سلوا سجلات ملك جائر صحفا كانت تعد هنا للنصح فى كتب
سل يا «نجيب» الحواشى الاغبياء اذن عما بذلناه من نصح لكل غبى
سل شجرة البغى عمن كاد يقطعها من جذرها سل ضحايا الدس والكذب

والآن آن لنا ان نستريح وان نعتز بالله لا بالجـاه واللقب
وان نحيي امير الانبياء وان نعيش حقا عناوينا لخير نبي
وان تكون لنا فى « هجرة » عبر فنهجر الجهل للعرفان والأدب
ونهجر البغى والطغيان فى زمن البغى فيه ثوى فى سوء منقلب

يا ابن النبى لقد ضموا اليك فتى من الطغاة فضج الطهر للنسب
من كل رجس إله العرش طهركم من بدء آدم حتى آخر الحقب
يا ابن النبى لقد من الآله على ارض حللت بها باليمن والقرب
يا ابن النبى وياخير البنين اذا كان انتساب يكن منكم لخير اب
يا ابن النبى سل المولى يجنبنا شر الخلاف لكى تنجو من العطب
يا ابن النبى ملأت القلب طمأنة بما افضت من التحنان والحدب

محمود جبر
شاعر آل البيت ، والشبان المسلمين

منطقة المنصورة التعليمية

قلم التغذية اعلان مناقصة ـ ٢

تعلن المنطقة اعادة المناقصة لتوريد الاغذية للمدارس ومراكز التموين عام ٥٢ — ١٩٥٣ التى لم ترس فى المناقصة الاولى .

فعلى من يرغب الدخول فى هذه المناقصة ان يطلب كراسة العطاء وقوائم اسماء المدارس والمراكز من المنطقة مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ مليم ويزاد ١٠٠ مليم لمن يطلبها بالبريد، على ان يحرر الطلب فى الحالتين على ورقة دمغة فئة خمسين مليما .

ويراعى ان يكون العطاء مختوما بالشمع الاحمر ثم يوضع فى مظروف آخر يكتب عليه عطاء تغذية ويرسل باسم حضرة السيد مراقب عام المنطقة.

اما العطاءات التى تقدم باليد فتسلم لحضرة رئيس قلم القيد والحفظ بالمنطقة بالايصال اللازم قبل الموعد المحدد ، وكل عطاء غير مصحوب بالتأمين الابتدائى المنصوص عنه بالشروط ، او يرد بعد الميعاد او يكون غير مستوف للاشتراطات لا يلتفت اليه .

والمنطقة حرة فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب . ٢٨٩٤

من هنا وهناك

فى ندوة الكيلانى

وتحدث القوم عن رجل مستعرب اسمه مستر فنكل فابل ، كان اديبا اريبا زار مصر منذ ١٥ عاما، وكان يعنى بتفسير القرآن الكريم ، وسأل بعض زواره عن خير التفاسير فوصفوا له الزمخشرى فأعجب به ، ورافقه فى جولاته شاب ازهرى عليم ، وذات يوم سأل مستر فانكل رفيقه الازهرى :

— اتعتقد مخلصا ان القرآن معجز؟
قال — نعم ..!
فابتسم فنكل فابل وقال بصراحة — ألا تجارى العامة فى ذلك ؟
فاجابه — واين العامة ؟ وكيف اجاريهم ؟ اسمع يا مستر فنكل انت امريكى فلغتك الانجليزية ، ودرست بالمانيا فلغة ثقافتك الالمانية ، وتخصصت فى لغة العرب وانت بها عليم ، وانت يهودى الجنس فلغتك الاولى العبرية ، وقضيت حياتك بين الادب والادباء ، فأنت من اساطين البلاغة ومالك ناصيتها، فهل يمكنك ان تعبر عن سعة جهنم ؟

وامسك المستعرب بورقة وكتب ٢٠ جملة عربية يعبر فيها عن سعة جهنم. مثل : « جهنم لا يصل الطرف الى منتهاها » و « جهنم فسيحة الارجاء واسعة الانحاء » ....الخ .

وبعد ان اتم كتابته قال له الازهرى: والآن استمع لآية فى القرآن تصف اتساع جهنم : « يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد .»

فقال المستعرب: آمنت باعجاز القرآن.

كلمة نابية :

ومن المفارقات فى وزارة التربية والتعليم فى العهود البائدة ، ان الوزارة التى سمحت لشعر البهاء زهير فى الغزل الماجن فى العهود البائدة ان يدرس للفتيات ، هذه الوزارة نفسها لبست عمامة الورع والتقوى ورفضت ترجمة لرواية تاجر البندقية لشيكسبير ترجمها اديب كبير ، ذلك لأن فيها كلمة نابية مثل : « تنبه يا غبى » وهو تعبير ملطف فى الترجمة ، ولم تجد فى « القبلة العارية ، وربابها » ، شيئا من القبح .

لقب وكنية :

وقال الكيلانى : اللقب غير الكنية، فالكلمة الاولى لا تستعمل إلا فى الذم. يقول الشاعر العربى الجاهلى الفزارى :

اكنيه حين اناديه لأكرمه
ولا القبه والسوأة اللقبا

وقال ابن الرومى :

اصبحت شيخا له سمت وابهة
يدعونى الغيد عما تارة وأبا
وتلك دعوة اجلال وتكرمة
وددت انى معتاض بها لقبا

مجالسة الملوك :

وتحدث القوم عن مجالس الملوك وما يفرض على جلسائهم ، فقال احد الادباء ، من احسن ما قيل فى مجالسة الملوك قول شاعر قديم :

إذا صحبت الملوك فالبس
من التوقى أجل ملبس
وادخل إذا ما دخلت أعمى
واخرج إذا ما خرجت اخرس

وبذلك نعلم ان طغيانهم قديم ، وقانا الله واياك شرهم العظيم .

موضوع انشائى :

وقص علينا احد الادباء ان شيخا اديبا مدرسا للغة العربية من رجال الرعيل الاول بدار العلوم كان يتخير الموضوعات الوطنية ، التى تبث معانيها روح الحب للوطن والجهاد فى سبيله، من ذلك الموضوع الذى طلب الى تلاميذه الكتابة فيه وهو :

« الانجليز لا تقف فى سبيلهم عقبة، وهم عقبة فى كل سبيل » ، رحمه الله وبعث فى معاهدنا رجالا من امثاله .

والى اللقاء .

ع . ز

كلمتــان ..

الاسلام وجها لوجه والتصوف :

اثار الاستاذ محمد بن احمد الوزانى ناظر مدرسة منفلوط الابتدائية فى العدد السابق موضوع تعرض كتابى « الاسلام وجها لوجه » للطرق الصوفية ، مرددا او مؤيدا نقد الشيخ محمد زكى ابراهيم رئيس جمعية العشيرة المحمدية فى هذا الموضوع : والذى سبق نشره على صفحات « المنبر » منذ قرابة عام ونصف . والذى احب ان اقوله : اننى لم اتعرض للتصوف فى ماهيته : لأن التصوف مبدأ اسلامى قامت عليه دعوة الاخوان المسلمين ، بل كان بمثابة الرابطة القوية التى دعمت ولا زالت تدعم الاخوة الاسلامية فى أتباعها . ولكنى تعرضت للطرق الصوفية المصنوعة على اعين المحترفين من هواة الدجل والشعوذة والنصب والتحايل.

اننا — جماعة الاخوان — اول من يحرص على التصوف كمبدأ له قدره ، لا كحرفة ومهنة للفرغاء من كل جاهل وآفن ، ويوم ان توجد الهيئات الصوفية التى تخدم الاخوة الاسلامية بهذا المبدأ، نمد اليها ايدينا مؤيدين ومؤازرين . ولو ان الكاتب الفاضل قرأ منذ شهور على صفحات « المنبر » ما كتبته عن السيد (ابى الحسن الشاذلى) لما اثار من جديد تهمة تجنى كتابى على التصوف ، والله يعلم براءته منها.

الاخوان المسلمون و« المنبر » :

« للمنبر » الاغر دين فى عنق الاخوان المسلمين لن يقووا على التبرؤ منه ، لان اخلاقهم تسمو بهم عن التنكر لمعروف سبق ان اسدى اليهم فى وقت عصيب، كانوا فيه فى مسيس الحاجة الى مجرد الكلمة الطيبة . وصاحب «المنبر» المجاهد لا يرضى هذا الدين دينا ، وانما يرضاه — فحسب — وفاء ، ويرضاه المنصفون له رجولة وشهامة وخلقا يليق بالرجال !

وفى العدد الماضى اثار أخى الاستاذ حلمى الحوت موضوع تقصير الاخوان مع « المنبر » الوفى فى رسالة قيمة الى فضيلة المرشد العام ، ويعز علينا ان يصل التقصير الى الحد الذى يشكو فيه الاخوان انفسهم الى انفسهم هـذا التقصير ، مستعدين فضيلة المرشد العام.

«المنبر» فى اعصب الاوقات واحرجها وقف بجانب الاخوان وقفة كانت لله خالصة ، فما كان ينتظر لها ثمنا ولا اجراء، وكانت هذه الوقفة وحدها كفيلة بأن تربط بيننا وبينه برابطة وثيقة من الود الخالد الذى لا يضعف ولا يفتر . ولا اعتقد ان هذه الرابطة واهية بالدرجة التى يأتى عليها ويمزقها نشر اعلان عن شركة لا نرضى عنها .

قد يكون لجمهور الاخوان رأى فيما يكتب وينشر على صفحات « المنبر » ، ولكن الواجب ان يصارح صاحبه بما يرى ، وهو مستعد لتقبل النقد حتى يشعر هو بان « المنبر » منبرهم ويشعروا معه بذلك ، ويمكن ان تظل الاخوة بخير بعد ذلك .

واخيرا ، احب ان اقول لأخى الاستاذ الحوت ، ان مجلة « الدعوة » لم تقصر فى شيء ، وسبق ان كتبت على صفحاتها مناشدا الاخوان الوفاء لمن وفى لهم فى محنتهم ، ومع هذا فأعتقد أنها على أتم استعداد لعمل ما يمكن ان يعود على « المنبر » بالتأييد . وشكر الله للأخ الكريم وفاءه والسلام .

محمد عبدالله السمان

دين . . . ودولة

أمل الامام الشهيد فى الجيش

« جيشنا » كلمة تعودنا قراءتها فى جريدتنا « الاخوان المسلمون » فكانت توحى الى نفوسنا معانى العزة، وتبعث فى جوانحنا كل انواع الكرامة. وكانت اسماء مستعارة تعهر المقال تبين نواحى النقص فى الجيش ومخازى الضعف فى نظامه ، ومجارى الذلة والاستكانة فى تكوينه .

ووضع الامام الشهيد نظام الجوالة فى صفوف الاخوان ليربيهم على يديه ، ويصنعهم على عينه ، وليكونوا اللبنات الاولى فى نظام المجتمع، حتى يحقق بهم الامل المنشود والرجاء المنتظر، وليبتعد بهم عن مواطن النقص ومواضع الذلة والاستكانة .

وكان رحمه الله فى رحلة بالوجه البحرى بمطوبس ، ومنها اتخذ طريقه إلى سنديون ، ونزل بشمشيره ليزور عائلته واقاربه ، وليلقى علينا درسا كريما فى صلة الرحم ، وكان بصحبته إذ ذاك « الاخ صالح ابو رقيق » وما ان اهل بطلعته على « سنديون فؤادية » حتى وجد صفوف الاخوان متراصة ، ووجد القرية على بكرة ابيها فى استقباله، فلما رأى تلك الجموع تأمل فى عمق ، ونظر فى تدبر ، ودعا الله جلت قدرته ان يبارك تلك الجماهير ثم قال :

« إن الله سيعز ملككم بتلك النفوس المؤمنة والقلوب الطاهرة ، ولكنى اتمنى وادعو الله فى حرارة إذا ما تحداها الحاكم الظالم الا تراق قطرة من الدماء، وألا تنقسم الامة إلى فريقين ، الشعب المؤمن بحقه، والجيش الذى ينفذ رغبات الحاكم ، ولا يكون ذلك إلا بشىء واحد هو :

ان يكون الجيش هو القوة المنظمة والشعب من خلفه يحميه ويؤيده ، لذا فعندى هداية الضابط الآمر فى الجيش خير من هداية عشرات من المدنيين الذين لا يملكون إلا اصلاح انفسهم .»

وازدادت صلاته بالضباط ثقة وتوجيها، وبالجند فى بلادهم اذا ما التقى بهم نصحا وارشادا ، وخرجت دفعات من كليتى البوليس والحربية تعهدها بنفسه وغذاها من عصارة قلبه ، لانه كان يأمل فيها الخير ويتمنى ان يرى عناق الشعب لجيشه، لذلك اتخذ سفراء بينه وبين ضباط الجيش يوجههم عما يجب ويبصرهم بمواطن الضعف. وكان على رأس هؤلاء السفراء ، ونقطة الاتصال المرحوم الصاغ محمود لبيب ، ولما للجيش فى نظره من اهمية بالغة وقدرة فى توجيه الامور ، اتخذ ذلك الضابط وكيلا ثانيا للاخوان .

وقامت حرب فلسطين فقال لنا انها المدرسة التى ستخرج الابطال ، والمكان الذى سيربى امجاد القوم وصناديد هذه الامة ، وشهد بنفسه مصارع الابطال فى الميدان الواحد بعد الآخر، فزارهم فى ثكناتهم على ارض فلسطين.

فعلم انها خيانة رؤساء هذه الأمة ، وانه تدبير غير كريم لقتل معانى العزة فى نفوس الاحرار من الضباط الكرام ، وظهر له جليا ان المسئولين يتاجرون على حساب هذه القلوب المؤمنة فجهزوا اسلحة استحضروها للمجاهدين فى الميدان ، وقدموا لهم اسلحة فاسدة علم بنبأها القاصى والدانى . وبدا له ان مؤامرة تدبر فى الظلام فأعلنها صريحة « للنقراشى » اكثر من مرة ، وعلمت مواخير الشر ذلك، وان الفضيحة ستصير على مرأى من القوم ومسمع من العالم ، إذن لابد من امر يستر جريمتهم وتدبير يخبىء مكنون افكهم ، واتخذوا للامر عدته ولعب اعوان الشر والفساد دورهم فاعلنوا حل جماعة الاخوان المسلمين .

ولكن الرجل الذى يملك ناصية الأمور مازال حيا : وفى قدرته ان يكشف السر ويفضح الامر . وعلم البوليس السياسى آخر برقية ارسلها الامام الشهيد فى حياته ونقلها الى المسئولين ، انها برقية عزاء فى البطل الشهيد البكباشى المهندس « محمد لبيب عاطف السمادونى ، بسنديون فؤادية ، والذى استشهد فى موقعة « رفح » قبل الهدنة بساعات ، وهذا نصها :

« ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولاهم يحزنون »

ارسل هذه البرقية فى شهر يناير سنة ١٩٤٩ ، وهو يعلم ان عيون الشرطة بالمرصاد وان ساعته فى الاستشهاد آتية لا ريب فيها ، فطلبت منه فى الحاح ان يغادر القاهرة فالمؤامرة تبيت بليل . فكان جوابه فى ايمان عميق : « لكل اجل كتاب» ثم قال: اذا كان بعض الضباط الاحرار قد ادوا واجبهم واستشهدوا كراما فى الميدان ، فلا اقل من ان نلحق بهم فى ميدان الجهاد ، وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس بأى ارض تموت ، وسيحقق الله لهذه الامة من رجال جيشها ما يحقق املها ويأخذ بثأر ابطالها .

ومضت أيام قلائل بعد هذا الحديث شهدت فيها القاهرة اروع مأساة عرفتها منذ ان فهمت رجالها وشاهدت ابطالها ، رأت دم الامام الشهيد مهراقا فى شوارع القاهرة ، وما هى الا سنوات قلائل حتى رأيت بعينى ما تحدث به الامام الشهيد ، من ان الله حقق امل هـذه الامة على يد ابطالها المغاوير ورجالها الصناديد وحماتها الابرار ، رأيتهم يأخذون بالثأر فى عدالة قدسية وحق لا لبس فيه ولا غموض فقرأت نداء الله مرة اخرى : « ولكم فى القصاص حياة يا اولى الالباب .»

معروف بدر

من خلف الصفوف

خطيئة واحدة ..!

عندما تولى عمر بن العزيز الخلافة الرشيدة بعد سليمان بن عبد الملك ، استشار احد المخلصين لله ودينه ، وقال له : عظنى ، فقال له الناصح : « يا امير المؤمنين ، ابونا آدم ، اخرج من الجنة بخطيئة واحدة »

ولسنا نجد ابلغ من هذه الحكمة والموعظة الحسنة فى باب النصح الخالص للحاكم باوامر ربه ، ذلك بان « الطغيانية » غريزة ملازمة لكل انسان ، لا يفل غربها الا الايمان الكامل ، ولا يكبح جماحها غير النظر فى مالك الملك ، وصدق سبحانه : « ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى » ، وهو سبحانه القائل : « فذكر ان نفعت الذكرى . »

واذا كان عمر بن عبد العزيز من الذين بلسان النبوة ينطقون ، وبنور الخلافة يشرقون ، فليس الا بشرا من البشر ، ولكنه مع ذلك من الذين قال فيهم امام المرشدين عليه الصلوات : « رحم الله امرأ عرف قدر نفسه ». فهو لهذا طلب النصيحة ممن يحسنون اداءها ، ويسوقونها الى الله ، كالسهم لا يعرف غير السداد .

ونريد اليوم ان نعرف ، كم من حكامنا الأبعدين ، عرفوا اقدار نفوسهم ، فراضوها على المكاره ، وسوموها بالعاطر من كل سيرة وذكرى ؟ نريد ان نعرف ، الى اى حد كان هؤلاء يدلجون فى الظلمات والمظالم ؟ .. نريد ان نعرف ، كم من حقائب وزكائب تكفى لحمل اثقالهم واثقال مع اثقالهم ؟ .. ثم نريد ان نعرف ـ بكل صراحة ـ اكان هؤلاء على شيء من اليقين بان هناك ربا قادرا على ان يخسف بالظالمين : ويأخذهم بالنواصى والاقدام ؟

خطيئة واحدة .. اخرجت ابا البشر من الجنة ، اما زعماء الاحزاب .. فقد استغرقتهم الخطايا .. والبلايا .. واستهلكتهم المآرب والغايات ، اتخذوا من آلام المحروم بضاعة ، ومن اوجاع المظلوم سلوة ، ورزحوا تحت مناصبهم وعضوا عليها بالنواجذ ، وما اثار ذلك كله من شعورهم ، الا كما تمر ذبابة وقحة على انوفهم ، ولو كانوا مؤمنين لأحسوا بان الجبال تكاد تنقض عليهم .

وباب الله مفتوح .. « كل بنى آدم خطاءون ، وخير الخطائين التوابون » ، فهل تاب الى الله واناب احد زعماء الاحزاب ، واعضاء الشيوخ والنواب ؟ ان توبة هؤلاء لا تكون الا برد ما سلبوا من دماء الكادح ، ودموع الاجير .. وليعلموا ان كانوا لا يعلمون ان الامر ليس بيد الجيش وحده .. ولا بيد الشعب وحده .. ولكن بيد الله وجنوده.. ولله جنود السموات والارض .. والمؤمنون بالمئات والالوف من خلف الصفوف .

محمد محمود زيتون

الاخلاص سر النجاح

لقد حدثنا القرآن عن كثير من الظلمة المتجبرين، فهذا فرعون يقول الله تعالى فيه : « ان فرعون علا فى الارض وجعل اهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين . ونريد أن نمن على الذين استضعفوا فى الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ، ونمكن لهم فى الارض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون .»

« وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من اله غيرى ، فأوقد لى ياهامان على الطين فاجعل لى صرحا لعلى أطلع الى اله موسى، وانى لاظنه من الكاذبين. واستكبر هو وجنوده فى الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون، فأخذناه وجنوده فنبذناهم فى اليم، فانظر كيف كان عاقبة الظالمين .»

هذا قارون يعطيه الله الاموال المكدسة فيبطر ويسعى فى الارض بالفساد ، ولا يسمع نصيحة قومه بل يفتخر عليهم ويتيه عجبا ، مدعيا أن ماهو فيه من نعمة انما هو من فضله وجهده ، فخسف الله به وبداره الارض وتلك عاقبة الظالمين . قال تعالى: « ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم، وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة ، إذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين . وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما احسن الله اليك ، ولا تبغ الفساد فى الارض ان الله لا يحب المفسدين . قال انما اوتيته على علم عندى، او لم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون ، فخرج على قومه فى زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم، وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين .»

والامثلة كثيرة فى القرآن لامثال هؤلاء الطغاة الذين ذاقوا وبال امرهم.

محمد فهمى الطهاوى
مفتش تحقيقات بوزارة الشؤون

قوموا عصمكم الله

لما حضرت الوفاة امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه، دخل عليه مسلمة بن عبد الملك فقال : ياامير المؤمنين انك اقفرت افواه ولدك من هذا المال ؛ فلو اوصيت بهم الى والى نظرائى من قومك نكفوك مؤونتهم . فلما سمع عمر مقالته قال : اجلسونى ، فاجلسوه . فقال : قد سمعت مقالتك يامسلمة . اما قولك : انى قد افرغت افواه ولدى من هذا المال ، فوالله ما ظلمتهم حقا هو لهم، ولم اكن لاعطيهم شيئا لغيرهم . واما ماقلت فى الوصية فان وصيتى فيهم الله الذى نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ، وانما ولد عمر بين احد رجلين : اما رجل صالح فسيغنيه الله ، واما غير ذلك فلن اكون اول من اعانه بالمال على معصية الله . ادع لى بنى . فأتوه ، فلما رآهم ترقرقت عيناه . وقال : بنفسى فتية تركتهم عالة لاشيء لهم ! يابنى انى قد تركت لكم خيرا كثيرا لا تمرون بأحد من المسلمين واهل ذمتهم إلا رأوا لكم حقا . يا بنى ان اباكم قد خير بين الامرين : اما ان تستغنوا ويدخل ابوكم النار او تفتقروا ويدخل ابوكم الجنة . فكان ان تفتقروا ويدخل الجنة احب اليه من ان تستغنوا ويدخل النار . قوموا عصمكم الله . قوموا رزقكم الله .»

هذه كنوز الايمان والزهد نفثها قطب المسلمين الكبير كالدر المنثور من فيه ! لتكون درسا خالدا على مر الزمان يحفظه الشباب ، ويلقنه الآباء للابناء.. وليعلم العالم اجمع ان الخوف من الله تعالى فى نظر الاسلام ورجاله امر هام مقدس يتضاءل امامه حب الذات والمال والولد .

عبد الرشيد احمد الاخضرى

مواقيت الصلاة فى القاهرة

من الجمعة ١٩ الى الخميس ٢٥ صفر سنة ١٣٧٢

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٤٥ر٤	١٤ر٦	٣٩ر١١	٤١ر٢	٠٥ر٥	٢٤ر٦
السبت	٤٥	١٤	٣٩	٤١	٤	٢٣
الاحد	٤٦	١٥	٣٩	٤١	٣	٢٢
الاثنين	٤٧	١٦	٣٩	٤١	٣	٢٢
الثلاثاء	٤٧	١٧	٣٩	٤٠	٢	٢٢
الاربعاء	٤٨	١٧	٣٩	٣٩	١	٢١
الخميس	٤٩	١٨	٣٩	٣٩	١	٢١

قال تعالى :
« ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا . »

باب الإفتاء

لحضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الكبير الشيخ حسنين محمد مخلوف
مفتى الديار المصرية ، وعضو جماعة كبار العلماء

تخصيص ابراهيم عليه السلام بالذكر فى التشهد

السؤال : (العراق)

يقول الله تعالى : « لا نفرق بين احد من رسله » ، فما بالنا فى التشهد فى الصلاة نخصص ابراهيم بالذكر دون غيره من الانبياء ؟

الجواب :

ان من خصائص هذه الامة انها تؤمن بجميع الرسل صلوات الله وسلامه عليهم ، فلا تفعل كما فعل اليهود والنصارى ، يؤمنون بالبعض ويكفرون بالبعض ، قال تعالى : « آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله . لا نفرق بين احد من رسله » ، أى فى الايمان بانهم رسل من عند الله لعباده ، ولذلك تشهد هذه الامة على سائر الامم السابقة يوم القيامة بان رسلهم قد بلغوا الرسالة وأدوا الامانة كما قال تعالى : « وتكونوا شهداء على الناس .»

وتخصيص ابراهيم عليه السلام بالذكر فى التشهد فى قولنا : « اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم ، الخ .. » ليس من باب التفريق بين الرسل فى الايمان بهم كما لا يخفى، وانما هو لحكمة تظهر مما سنذكره ، مع الايمان برسالته هو وجميع الرسل عليهم الصلاة والسلام . وذلك ان الله تعالى قد خصه بمزيد من الفضائل والمناقب ، فهو خليل الله ، وابو كثير من الرسل والانبياء ، فمن ذريته اسماعيل ابو العرب ، واسحق ابو اسرائيل ، ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وزكريا ويحيى وعيسى والياس ، وكفاه فضلا ورفعة انه ابو صفوة خلق الله وخاتم رسله محمد صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين . وان الله سبحانه قد استجاب دعاءه فى قوله : « واجعل لى لسان صدق فى الآخرين » فلا يذكره اهل الملل جميعا الا بالجميل . وأمر الله تعالى نبيه محمداً ﷺ ان يقول لقومه : « اننى هدانى ربى الى صراط مستقيم ، دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا »، وان يقتدى به فى قوله : « ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا . » ولم يتوافر ذلك كله لغيره من الانبياء ، ولذلك خص التشبيه به فى التشهد دون غيره . وفى الدر المختار وحاشيته : « وخص ابراهيم بذلك لاسباب ثلاثة : (الاول) سلامه علينا ليلة المعراج ، حيث قال لنبينا عليه السلام : ابلغ امتك عنى السلام . (الثانى) انه سمانا المسلمين كما اخبر عنه تعالى بقوله : « هو سماكم المسلمين من قبل » بناء على عود الضمير الى ابراهيم أى بقوله : « ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك » ، والعرب من ذريته ، إذ هم ذرية ابنه اسماعيل ، فقصدنا اظهار فضله مجازاة على هـذين الفعلين منه . (الثالث) ان المطلوب صلاة يتخذ الله بها نبينا خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ، وقد استجاب الله دعاء عباده فاتخذه خليلا كما فى حديث الصحيحين « ولكن صاحبكم خليل الرحمن .»

وهناك اسباب اخرى للتخصيص منها : ان ذلك لأبوته للانبياء ، والتشبيه فى الفضائل بالآباء مرغوب فيه . ومنها : انه لرفعة شأنه فى الرسل وكونه افضل بقيتهم على الراجح .» اه بتصرف .

والمعنى فى التشهد دعاء الله فى كل صلاة ان يصلى على محمد وعلى آله ، والصلاة من الله رحمة كما صلى من قبل على ابينا ابراهيم وعلى آله ، والتشبيه انما هو فى اصل الصلاة لا فى قدرها ، والا فالثابت ان القدر الحاصل فى الصلاة والبركة لنبينا ولآله اعلى من القدر الحاصل لابراهيم وآله عليهم السلام، كما رواه النسائى .

* * *

ومن ذلك يعلم انه لا علاقة بين عدم التفريق بين الرسل فى الايمان بهم اجمعين ، وبين تخصيص ابراهيم بالذكر فى التشهد دون غيره من الرسل ، وتعلم الحكمة فى هذا التخصيص الذى روى عن النبى ﷺ . والله اعلم .

فتاوى شرعية وبحوث اسلامية

اهدى الينا فضيلة المفتى الاجل الشيخ حسنين محمد مخلوف كتابه القيم الذى اصدره هذا العام وهو حلقة ثمينة من سلسلة فتاواه الشرعية ، وبحوثه الاسلامية التى يجود بها قلمه البليغ وعلمه الغزير من وقت الى آخر نفعا للناس وتبيانا للحق ونشرا للعلم واحكام الدين .

فى هذا الكتاب الذى تولى طبعه ونشره الحاج محمد حلمى المنياوى صاحب مطبعة « الكتاب العربى » فتاوى لا يستغنى عن معرفتها طالب الحقيقة فى عدة مسائل دينية فى الفقه ، والحديث ، والتفسير ، والعادات ، والتقاليد ، ومنها توجيه وارشاد فى العقائد الاسلامية الحقة التى يجب على المسلمين التمسك بها .

وقد ضم بهذا الكتاب الى المكتبة الاسلامية ذخيرة عظيمة نرجو من الله النفع بها ونشكر لفضيلته اهداءه ونسأل الله له التوفيق الى اصدار امثاله .

ع . غ

٢١ - ركن الذكريات

بقلم صاحب «منبر الشرق»

٣ — قصة من الف ليلة وليلة :

سلمنى المخبر المصرى قبيل السفر من الاسكندرية الى مخبر ايطالى، وكلفه بايصالى وتسليمى الى محافظة القاهرة . وهذا الايطالى هو الذى لا يعرف العاصمة، وهو الذى طمأنته انى اعرفها، وانى سأذهب معه الى الجهة التى يريدها، اما المخبر المصرى الذى تحدثت عنه فى الكلمة السابقة فقد تركنا، وعاد الى حال سبيله .

ركبنا القطار الساعة الرابعة بعد الظهر، ووصلنا الى العاصمة بعد السابعة مساء، ثم ركبنا الترام الى باب الخلق، ودخلنا دار المحافظة، وكان على يمين الداخل مكتب يجلس به ضابط بوليس برتبة صاغ اسمه «عبد الله فريد»، فادخلنى المخبر الايطالى عنده وسلمه خطابا من بوليس الاسكندرية، فذهب فورا الى رئيسه الحكمدار، وكان هارفى باشا الانجليزى، واطلعه على الخطاب، فنزل الى الحوش واستدعانى، وسألنى : «انت الشيخ الغاياتى بتاع وطنيتى ؟» فاجبت بالايجاب . فسأل المخبر : «هل هو محبوس عندكم بالاسكندرية ؟» فاجاب بالنفى . فقال للصاغ : «سل رشدى باشا عما يريد، ونفذ اوامره .» فتلفن بصاغ عبد الله فريد فى الحال الى رئيس الوزراء، ورجع يقول ان دولته امر الآن يبيت الشيخ عندنا، وان نرسله لمقابلته بمنزله غدا الساعة العاشرة صباحا .

ما كدت اسمع ذلك حتى تأثرت، وطلبت ان ابيت فى احد الفنادق، ولو تحت الحراسة، فأبى الصاغ وقال ان امر الباشا صريح، ولا يمكن مراجعته فيه . ثم اضاف : «انك ستكون مستريحا فى الدور الاول فوق السجن .» ثم نادى شاويشا وقال له : «دله على المكان عندكم، وليكن معززا مكرما ...»

صعدت السلم مع الشاويش، فتلقانا فى اعلاه عملاق هائل من ضباط او صف ضباط بلوك النظام (لا ادرى لأنه كان عارى النصف الاعلى من جسمه، وكان لا يرى لحمه من كثرة شعره)، وحيانى بضرب الارض بقدميه ضربة كادت تهدم السقف . وقال : «انك ستنام مع مولانا السلطان فى غرفة واحدة !» فدهشت وقلت : «السلطان ؟ ومن يكون هذا السلطان ؟» فقال : «ها هو ذا» وفتح باب الغرفة فدخلت ثم اغلقه علينا . فرأيت امامى شيخا ذا لحية بيضاء، يجلس فوق سريره، ويطالع فى كتاب، وكان هو المصحف الشريف . فحييته بتحية الاسلام، فرد التحية ردا كريما . ووجدت بالقرب من النافذة سريرا آخر وكأنما اعد لى . فجلست عليه مثله . ونظرت فوجدت قوائم سريره الاربع قد وضعت فى علب اربع ملئت بالماء . فسألته عن السبب، فقال : هروبا من البق . ولكن البق مع ذلك يصعد الى السقف، ويرمى بنفسه على السرير !!

وعلمت من هذا الشيخ الوقور المسلم انه كان فعلا سلطانا على منطقة بالهند بناحية سيلان، وانه خلع على اثر اضطرابات وقعت هناك، واتى به الانجليز الى مصر ليقيم بها بعيدا عن ملكه وسلطانه . وجعلوا له مرتبا شهريا قدره ٦٥ جنيها استرلينيا . ثم جاءت الحرب العظمى فاعتقلوه . وقد مضى عليه فى هذه الغرفة ستة اشهر لم يسأل فيها عن ذنبه، ولا يدرى فى الحقيقة ما ذنبه غير كرهه للمحتلين والمستعمرين .

...ستة اشهر فى هذه الغرفة بدون سؤال ولا جواب !!

لا ريب انه شىء مزعج، ولكن لله الامر من قبل ومن بعد .

قضيت تلك الليلة مسهدا، معذبا، انتظر الاصباح، وارجو ان اتخلص بالعودة الى الاسكندرية من الحر والبق على الاقل ...

وفى الساعة العاشرة من صباح اليوم التالى دخل احد رجال البوليس السرى وطلب منى مرافقته الى دار رشدى باشا حسب الموعد المحدد . فودعت السلطان وحاشيته من الحشرات والسجانين، وذهبت مع صاحبى الى منزل الرئيس، وكان بجاردن سيتى على ما اظن . سلمنا على البواب وكان كهلا محترما، وابلغه رجل البوليس اننا حضرنا بناء على امر الباشا، فادخلنا غرفة الانتظار ولما نزل صاحب الدولة الى الحوش، سمعناه يشتم هــذا البواب ويسبه باقبح الالفاظ، لانه اجاب بعض من سألوا عن الرئيس بانه موجود، وكان هو يريد ان يكون غير موجود . لم اتفاءل خيرا بالطبع مما حدث . ولما دعيت الى مقابلته، وجدته جالسا، وقد جلس امامه سكرتيره المرحوم محمد صادق رفعت، وبيده قلم وامامه ورق . واشار الباشا الى بعد التحية بالجلوس قائلا : انه فى حديثه السابق معى بسراى رأس التين كان مرتابا فقط، اما الآن فهو يكاد يكون موقنا، لان البلاغ الذى جاءه يؤكد صحة ما ارتاب فيه، وطلب ان اجيب على ما سيسألنى عنه، وسيسجل السكرتير السؤال والجواب فى وثيقة رسمية . فكررت له ما سبق بيانه فى السراى . واجبته على كل سؤال بما يقطع بكذب البلاغ الذى يعول دولته عليه . فقال انه على كل حال لا يجزم بصحة ما ورد فيه، لذلك فهو يسألنى ويحقق شخصيا معى . قلت ان مجرد الاتهام بلا دليل لا يكفى لاعتقالى وتعطيل اعمالى، وتعذيب اهلى هنا وهناك . ثم اضفت : «انك انت يا باشا متهم بانك اشرت على الخديوى بعدم الرجوع الى مصر، مع انه ابدى لك رغبته فى العودة قبل حدوث ما حدث من اعلان الحماية البريطانية وتنصيب السلطان حسين . وانت قائمقام الخديوى، واولى الناس بالمحافظة على حقوقه الشرعية .»

فلما سمع ذلك قال فى غضب : «من يتهمنى ؟» قلت : «اكثر المصريين فى الخارج وفى مقدمتهم احمد شفيق باشا المتصل كل الاتصال بعباس الثانى . وهذا ليس سرا من الاسرار افضى به اليك، بل هو نبأ يشاع ويذاع علنا فى كل مجلس وعند كل مناسبة .» فقال فى غضب ايضا : «هذا غير صحيح، والخديوى رفض العودة الى مصر، وانا لم امانع فى ذلك مطلقا بل اشرت عليه بعكس ما يقولون»، واخذ يقلل من شأن شفيق باشا ويصغر من قدره . ثم قال : «ان التاريخ سيحكم بينى وبينهم .» فقلت له : «ان اتهامهم لك اشد من اتهامك لى : واذا كنت تكذب فلماذا لا تقبل منى كذلك ان اكذب ؟»

عند ذلك وقف، وامر بارجاعى الى الاسكندرية، وقال انه سيرانى هناك !! فزاد تأثرى وقلت له : «ان لى اسرة بجنيف ليس لها عائل سواى، وانى اعتبرك مسئولا امام الله عما قد يصيبها .» فقال : «لها الخديوى والالمان .» فثرت وقلت : «يا باشا ان عندكم محاكم عسكرية فحاكمونى امامها .» فاجاب : «ليس هناك وقت لاقامة العدل فى هذه الظروف .»

جاءونى بعد ذلك برجل من البوليس السرى يلبس قفطانا، وكان من ابناء النوبة، وكلفوه بتسليمى الى محافظة الثغر السكندرى، وكان هو الآخر لا يعرف الاسكندرية، كالايطالى الذى لا يعرف القاهرة تماما، فطمأنته كما طمأنت زميله من قبل، وذهبنا معا الى المحطة لاخذ تذكرتين فى الدرجة الثانية كالمرة السالفة، وركبنا القطار فى الساعة الرابعة بعد الظهر .

والى الاسبوع الآتى ان شاء الله .

رسائل من الحجاز

تحية العهد الجديد

ابدأ رسائلى هذا العام بتحيات قراء «المنبر» الذين غبت عن لقائهم على صفحاته هذه الشهور الماضية، حتى استبد بى الحنين للعودة اليهم، وها انذا اعود بعد ان استقر بى المقام فى الطائف حيث استأنف عملى بعون الله وحده ثم جميل توفيقه . وانى اذ ابدأ رسائلى هذا العام يسرنى بل يسعدنى ان احيى العهد الجديد فى مصر، عهد الاصلاح والحرية الذى عشنا نأمله ونرتجيه، ونسأل الله ان يمكن لقواعده وان يرعاه ويرعى رجاله بالتوفيق والسداد لما فيه خير مصر والاسلام .

واذا شئت ان اتحدث عن العهد الجديد وصداه خارج مصر، فانى اجد الحديث ذا سعة . فقد التقيت بكثير من رجال العالم الاسلامى اثناء الحج ولمست شعورهم نحو هذا العهد، انهم فى تحمسهم وفرحهم لهذا العهد الجديد لا يقلون عن المصريين، انهم مثلنا فى شعورنا، وكل مسلم ينظر الى مصر، على انها الزعيمة والشقيقة الكبرى، وانها تستطيع بامكانيتها ان تنقذ الشرق والاسلام لو اتيح لها قادة مخلصون مؤمنون، فهم اذن يعلقون آمالا كبارا على مصر . وكانوا مثلنا تنتابهم اللوعة والحسرة كلما اصاب مصر لوثة او نكسة، او نزل بها نازلة، كانوا يعتبرون كل ذلك تعويقا لنهضة مصر ونهضتهم . فلا عجب اذن ان رأيت فيهم احساسنا وشعورنا، ولمست فى نفوسهم الطيبة مرآة نفوسنا وآمالنا، لقد كانوا يتتبعون اخبارها بحس مرهف وما كان اشد قلقهم حين استقال على ماهر وتولى محمد نجيب رئاسة الوزارة، كانوا يخشون شيئا ويخافون من المجهول، ولكنهم اطمأنوا مثلنا وباركوا الوثبات المتتابعة التى وثبتها وزارة اللواء المجاهد .

ان مصر اليوم تحتل من قلب كل مسلم المكان المرموق، وينتظر عند كل نشرة اخبارية انباءها، وتنبسط اساريره كلما خطت الوزارة خطوة جديدة نحو التطهير والتحرير، وكلما وضعت لبنة فى صرح الاصلاح . وما كان اشد اغتباطى حين رأيتهم حول المذياع يتابعون خطوات الوزارة فى تيسير قوت الشعب ومحاربة الجشعين، الحق اننى شعرت حينئذ بفخار لم اشعر به من قبل، إنى ما دخلت بيتا إلا وفيه صورة «محمد نجيب»، وما تحدثت مع إنسان إلا وتحمس مثلى لمحمد نجيب، لاول مرة فى حياتى احس بنفسى كمصرى يرى فى حكامه خداما للشعب، ولاول مرة تحن نفسى الى وطنى حنين الحر الى الوطن الذى يرعاه الاحرار .

لقد ودعت بلادى هذه المرة، وفى نفسى مرارة لفراقها لم اشعر بها حين ودعتها فى العام الماضى، لانى خرجت يومذاك شبه فار، حمدت الله على النجاة من ظلمها وظلمات سجونها ومعتقلاتها التى كانت فاغرة افواهها للاحرار المجاهدين، اما هذا العام فقد رفع الاحرار جباههم وملكوا زمام السلطة فى ايديهم، واعتدلت الحياة، وبدأت الاوضاع تأخذ مكانها الصحيح، وسيق المجرمون الى حيث يلقون المصير والجزاء العادل، واخذ المجاهدون يضعون اسس النهضة الجديدة، ويثبتون دعائم الحياة المجيدة للوطن العزيز . ورأيت اعزاء واخوة واصدقاء اختلطت آمالنا بآمالهم، وامتزجت آلامنا بآلامهم، وعرفتهم فى المحن اخوان صدق وللوطن ابناء بررة، رأيت من هؤلاء من يمسك بزمام الامور العليا ويرسم بيده خطوط المجد المرتقب، ويجاهد لتنفيذ افكاره وآماله ويصوغ من آمال الشعب حياته الجديدة . كل هذا دفعنى الى الحنين للوطن وانا افارقه، ودعانى الى الحنين اكثر كلما تتابعت الايام، وتوالت على البلاد خيرات العهد الجديد .

الله اكبر : اين نحن من العهد الماضى ومن العام الماضى ؟! كانت الهوة السحيقة تفصل بين آمال الشعب وحكامه المتجبرين المفسدين، وكان الألم يعتصر نفوس الاحرار حين تهوى آمالهم الحية، وتحيا معالم الفساد فى البلد الحزين، وكان كرام النفوس الأباة يعيشون بين الحديد والنار فى ظلمات السجون والمعتقلات . وكان الوطن المهيض يئن من جراحه ويزحف نحو قبره ويأسو لابنائه الاحرار المغلوبين على امرهم، وعلى هذه الاشلاء يعيش قوم تجردوا من الضمير والاحساس، وساروا جميعا فى موكب واحد يشيعون آمال البلاد الى مثواها : لولا ان عصم الله . اما اليوم فقد تبدل الحال واخذ المجرم مكانه حيث ينتظر جزاءه، ودالت دولة الفساد، وتملك الاحرار الزمام .

ان مصر الآن وطن الاحرار، انها تستحق منا الجهاد والتضحية والفداء، انها جديرة بحبنا وان آمال الاسلام فيها لكبيرة، وانه لواجد منها خير عون ونصير . والله يرعى الجميع .

عبد المنعم النمر

مبعوث الازهر بدار التوحيد بالطائف

الى السيد المحترم وزير الداخلية

عهدناك يا سيادة الوزير تتحنث بنصوص القانون، وقافا عند حدوده . وتعلم ان قانون تنظيم الاحزاب، يشترط فيمن يتقدم لتكوينها ان يكون مقيدا بجداول الانتخاب .

فعلى اى اساس من القانون ابحت تكوين الاحزاب النسائية ؟ وهذا القانون الذى وضعتموه صريح لا يحتاج الى تأويل ؟

ان اباحة قيام احزاب سياسية نسائية لا نعتبره الا تحديا لرأى الاسلام وعدم تمسك بنصوص القانون، وامتدادا للفوضى الاخلاقية التى كانت سائدة فى العهد البائد، بل نعتبر ذلك بدعة فى التاريخ، وفتح باب من الشر كان من الواجب خصوصا فى هذا الوقت اغلاقه .

عبد القادر شيبة الحمد

صاحب حقوق المرأة فى الاسلام

بين مصر والمجر

دعا السيد ابراهيم حمدى سيف النصر ممثل الصناعات الثقيلة المجرية (نيكيكس) فى مصر يوم ٢٨ اكتوبر ١٩٥٢ الى حفلة شاى بمناسبة وصول عربات البريد من المجر — وقد احضرها القائم باعمال المفوضية المجرية فى مصر والسيد «اودون كالوش» مستشارها التجارى وممثلو الصحافة ورجال الاعمال .

وقد القى القائم باعمال المجر بدعوة من السيد ابراهيم حمدى سيف النصر بيانا عن امكان التبادل والتعاون التجارى بين الدول .

مختارات من الصحف العربية

قمة افيرست تعلو سنة بعد سنة !

قالت جريدة «الفيحاء» الدمشقية تحت عنوان «قمة افيرست تعلو سنة بعد سنة» ما يلى :

«اطلق الدكتور «ادوارد وايس ديونات» رئيس البعثة التى حاولت تسلق قمة «افيرست» فى جبال هملايا منذ بضعة اشهر، اطلق نكتة حلوة بارعة فقال : «من الخير لمن اراد الوصول الى قمة افيرست ان يسرع منذ الآن لان التسلق يصعب سنة بعد سنة .»

ومن الجدير بالذكر ان بعثة الدكتور ادوارد قطعت مسافة طويلة فى تسلق القمة، ولم يبق بينها وبين الوصول الى هدفها سوى ثلاثمائة متر، ولكن الدكتور دهش عندما حسب ارتفاع القمة فاذا هو تسعة الاف وواحد وثلاثون مترا، فى حين ان الخرائط التى لديه تدل على ان ارتفاع القمة هو ثمانية الاف وثمانمائة وسبعون مترا، مما يؤكد انها آخذة بالارتفاع .

ويقول الدكتور ادوارد ايضا ان البعثة قــد اضطرت الى تأجيل التسلق نظرا لابتداء الرياح الموسمية، وانه لا يعلم سرعة الرياح فى قمة افيرست، ولكنها فيما يظن قوية جدا .

ولا احب ان اغوص كثيرا فى الجغرافية ولا أن اطفو طويلا فى الجيولوجية وانما احب ان التقى مع الدكتور ادوارد فى اقرار الحقيقة الراهنة وهى ان قمة افيرست تعلو سنة بعد سنة وكفى ... أما كيف تعلو ولماذا تعلو وما هى الاسباب والمسببات التى تجعلها تعلو فهذا كله عند الله والراسخين فى العلم .

على انى من ناحية ثانية — غير ناحية الجغرافيا والجيولوجيا — ارى قمة افيرست ... لا تختلف فى شىء عن قمة الحياة التى يحاول الانسان ان يتسلقها يوما بعد يوم وسنة بعد سنة ... اننا نعيش فى جبال مرعبة مخيفة صعبة المرتقى مثل جبال هملايا ... وكل منا يحاول ان يصل الى القمة ... وقد يقف كثيرون عند السفح ويعجزون عن التسلق فتيلا ... وقــد يتخطى كثيرون السفح قليلا ... وقد يوفق كثيرون الى اجتياز المفاوز والمجاهل . حتى يصلوا قريبا من القمة فتلقفهم الرياح العاتية وتنهال عليهم الحجارة والصخور فاما ان يثبتوا هناك فى القمة... واما ان ينحدروا الى مطاوى العدم... او ينزلوا الى السفح جثثا هامدة .

هذه هى الحياة ... سفح وجبل وقمة ... وهاهم هؤلاء الاحياء فى منازلهم من السفح والجبل والقمة والنهاية واحدة ومحتومة للجميع ... فما اجدر الاحياء وهم يرون النهاية مجردة عريانة ان لا يبقوا فى السفح وان يتسلقوا الجبال الى القمة ... فى سبيل شق الطريق امام الآخرين . وما دامت القمة تعلو سنة بعد سنة ... فما احرى هؤلاء الاحياء ان يقبضوا على ناصيتها ويركزوا لواءهم فى عرنينها حتى اذا علت علت بهم الى ان تناطح الجوزاء وتصل الى السماء شموخا وعلاء واباء .

الا بئس الذين يعيشون فى السفح وحبذا الذين يموتون فى القمة العالية الشاهقة ... »

هدم وإنشاء

ونشرت جريدة «النبأ» التى تصدر فى العراق كلمة عن الجامعة العربية بعنوان : «هدم وإنشاء» جاء فيها :

«للزمن منطقه ولتطور المجتمع منطقه الخاص ايضا، وكلا المنطقين قد برهنا ان ثمانية اعوام من عمر الجامعة لم تفتح شيئا، بل كانت حصيلتها الاولى والاهم ضياع فلسطين وتشريد مليون طريد من ابنائها الذين لو لم تبسط الجامعة اجنحتها السبعة عليهم لم ينفوا من الارض ولم يشردوا فيها ولم يفقدوا ما فقدوا من مال وامن واستقرار . ثم لم يشأ الزمن ان تقعد الجامعة وحدها عن هدم الفاسد وانشاء الصالح الجميل، بل فشلت معها دولها السبع فسدرت فى فسادها وانغمست فى انحلالها حتى دخلت معها شعوبها فى حرب صامتة عنيفة فانتصر بعضها ومايزال البعض الآخر فى طريق النصر .

ولئن عجزت الجامعة وحكوماتها عن هدم الفساد والظلم ومحو الذل من الارض العربية فقد برهنت الشعوب على قدرتها على هدم الفساد ومحو الذل عن الارض . ولئن شلت يد الجامعة وحكوماتها السبع عن الانشاء .. إنشاء كل ما هو جميل وصالح فقد برهنت الشعوب على انها قادرة على هذا أكبر اقتدار .»

من حق المغرب ان ينظر الى المستقبل

ونشرت جريدة «الشعب» المراكشية تحت عنوان : «من حق المغرب ان ينظر الى المستقبل فى اطمئنان» ما يلى :

«قد يكون هناك تقارب بين موقفى انجلترا وفرنسا بالنسبة للقارة الافريقية آخر ملجأ بقى للاستعمار، ولكن هذا التقارب ظاهرى اكثر منه واقعيا، والدليل على ذلك ان وزير خارجية بريطانيا الذى يترأس الوفد البريطانى قد اخر سفره الى ما بعد الانتخابات الامريكية، ومعنى هذا انه لا يريد ان يصل الى نيويورك، فيضطر الى الأدلاء بتصريحات قبل ان يعرف شكل الحكومة الامريكية المقبلة .

ولما كانت هذه الحكومة مضطرة الى مسايرة الرأى العام الامريكى فلن تتخذ الموقف الذى يضعف هيئة الامم المتحدة، الموقف الذى قد يؤدى بالكتلة العربية الاسيوية الى الانسحاب من الهيئة، وهو نفس الموقف الذى ستتحاشاه بريطانيا العظمى ابقاء على صلاتها مع الدول العربية اولا، ومع الدول الاسلامية الداخلة فى الكمنولث ثانيا، ومع دول غير اسلامية، ولكنها داخلة فى الوقت نفسه فى الكمنولث وفى الكتلة العربية الاسيوية مثل الهند .

لهذا قلنا ان «سوق المساومة» على قضيتى تونس والمغرب لم تصادف رواجا فى هذه السنة، فما رأينا الى هذه الساعة دولة كبيرة تعلن فى صراحة عن رضاها عن السياسة الفرنسية المتبعة فى شمال افريقيا . او ثقتها العامة بالسياسة الفرنسية داخل الجبهة الغربية .

لهذا نرى من حق المغرب ان ينظر الى المستقبل فى اطمئنان تام، وان يؤمن الايمان الراسخ بانه بالغ حقه من حريته واستقلاله، وان جميع الاطوار التى مرت بها القضية المغربية خلال هــذه السنة قد برهنت للعالم اجمع على نضجه السياسى، وعلى تلاعب الاستعمار الفرنسى بما اخذ على نفسه من عهود فى الدورة الماضية، فلا فائدة من تجديد الوعود والعهود فى هذه الدورة .»

نية الهند نحو المسلمين

زادت موجة الاحتجاج فى ولاية حيدر اباد التى تحتلها قوات الهند ضد القرار الذى اتخذته الحكومة الهندية بضم الجامعة العثمانية، التى تعتبر من أكبر مراكز الثقافة الاسلامية والتعليم، الى الحكومة المركزية وتحويلها الى جامعة هندوسية تكون على غرار الجامعات الهندوسية الاخرى .

وقد احتج بالامس عدد من اعضاء مجلس هذه الجامعة احتجاجا شديدا على هذا القرار الذى اتخذ دون استشارتهم . هذا : وقد خذل مشروع القرار الذى تقدم به زعيم حزب المعارضة فى جمعية حيدر اباد العمومية، السيد دش تمباى، الذى حوى احتجاجا على هذا التحويل المقترح، والذى طالب فيه الحكومة المركزية بالعدول عن هذا الاجراء .

فى الغربال

لو غربل الناس كيما يعدموا سقطا لما تحصل شىء فى الغرابيل

"المعرى"

إلى الشيخ الوزير :

انى لا اعرفك ايها الشيخ الجليل، وليس لى عندك حاجة او هدف اريد ان احققه، ولذلك انا اسمح لنفسى ان اطريك، وازجى اليك لطائف من التبجيل، واحمل النسيم اليك عاطرا من احتراماتى . فانك والله قد سموت بخطبة الجمعة، وملأت بها الاسماع والقلوب ايمانا ويقينا، وبينت فى ايجاز حقيقة الاسلام وعظمته، واسسه التى يقوم عليها بناء المجتمع، ومراميه التى تلتقى عند المحبة والاخاء بين البشر، فاليك تحيتى واطيب تمنياتى بالتوفيق .

مشروعات الرى :

واخيرا، قد انتصر رأى «منبر الشرق» فى مشروعات الرى الكبرى، وبدا لمن بيدهم الامر بوزارة الاشغال ان يفكروا فى علاقة هذه المشروعات ومستقبل مصر السياسى، وبدءوا يوازنون بين التكاليف الباهظة التى بنى عليها مشروع خزان داوين»، ومشروع الخزان الذى فكر فى اقامته المهندس البارع الاستاذ صبرى الكردى بين الشلال الثانى والثالث، والوقت الطويل الذى يقتضيه تنفيذ المشروع الاول، والسرعة التى يتم بها المشروع الثانى .

لقد حملت جريدة «المنبر» راية المعارضة لمشروع خزان «اوين» وفصلت مساوئه الاقتصادية تفصيلا كاملا، كما شرحت مساوئه السياسية لمستقبل البلاد، ووصفته بانه بالنسبة لمصر كحبل المشنقة .

والآن، وقد اتجه التفكير الى العدول عن المشروع الاول، فانا ننتظر ما سيكون بعد الاتجاه الجديد لنبدى ما عندنا من ملاحظات .

اخطاء عن الطربوش :

كانت دعاية اوربا ضد الطربوش انه فى الاصل يونانى، وانه وصل الى الشرق الاوسط والاقصى عن طريق تركيا، اذ اخذه السلطان محمود عن مومس يونانية، وقد حمل هذه الدعاية مأجورون من ابناء الشرق، ودأبوا على وصفه بمختلف الاكاذيب، فهو غير صحى وغير واق من الشمس، وانه يسبب الصلع، ويجلب الصداع، وغير ذلك من الاكاذيب التى ينخدع بها الشرق، كأنما لابس القبعة لا يصاب بالصلع ولا بالصداع، وكأنها تاج على رؤوس الاصحاء .

واخيرا، قرأت كلمة طيبة بعدد «منبر الشرق» السابق للاستاذ عبد المنعم امام ابراهيم العسال، جمعت شيئا كثيرا من تاريخ الطربوش وتطور حجمه وشكله، وكنت احب لو ان الادلة والبراهين التى بينها الاستاذ عبد المنعم، تتطاول لتداعب عيون المأجورين والحاقدين لتنفذ منها الى الجهة الاخرى .

وليسمح لى الاستاذ عبد المنعم ان اضيف الى كلمته جملة عن تاريخه، هى ان شعب فارس نساء ورجالا كانوا يلبسون ما يشبه الطربوش «بدون زر» احمر واصفر واخضر، بعضها فرش بالقصب او الحرير تبعا لميسرة كل انسان، وقلدهم فى ذلك نساء بغداد فى عصرها الذهبى واضفن اليه «شرابة» من القصب او الحرير الملون، واستعمل فى مصر فى اواخر عهد الفاطميين باسم «العزيزية» وما زال هذا النوع من غطاء الرأس مستعملا الى الآن فى بلاد التركستان الاسلامية .

ان الذين يحاربون الطربوش من اجل القبعة قد زلت قدمهم وقد قال شيخ الاسلام وجمهرة العلماء كلمتهم فى تحريم لبس هــذه القبعة الممقوتة، وها نحن نسمع صيحة علماء الاسلام فى البلاد الشقيقة مؤيدة هذا التحريم، ولم يبق الا ان يتنبه شباب الامم العربية والاسلامية الى الشرك المنصوب فيتجنبوا الوقوع فيه .

إننا نكرر المرة بعد المرة، ان القبعة هى شعار الرجل الذى اهان كرامة الشرق وداس على شرفه ومزق عرضه وامتهن اوطانه وتفنن فى اذلاله ومرغ شعوبه فى الوحل : فلن تكون شعار امة يوما من الايام، الا ان يكون هذا الشرق قد نسى ان له كرامة وان له شرفا .

نظام الحكم :

هناك نغمة غير مستساغة ترتفع بين الفينة والفينة عن نظام الحكم فى مصر، واى الانظمة اصلح لها، اهو الحكم الملكى، ام الحكم الجمهورى، ولا نحب ان نطيل الكلام فى هذا الموضوع، بعد ان اظهر الرئيس اللواء محمد نجيب فى خطابه بالاسكندرية نشاز هذه النغمة، وبين فى وضوح ان اثارة مثل هذه الافكار لا يقصد بها إلا بلبلة الافكار واثارة الفتن وخلق المتاعب للحكومة .

ونحن الذين شربنا المر باكبر صاع فى انتخابات مجالس النواب، هل يراد بنا ان ندفن فى هذا المر لانتخاب رؤساء الجمهورية ؟

الا ليت شعرى، كم من السنين يلزم لشعبنا حتى يعرف متى ولم ومن ينتخب عنه فى مجلس النواب، وكم يلزمه من السنين ليعرف كيف يوازن بين الملكية المقيدة والجمهورية ؟؟

ثم ماذا، اليست لبنان جمهورية، اليس ما حصل فيها صورة طبق الاصل لما حصل فى مصر، فاذن ليس هو عيب النظام، ولا عيب الشكل، انما هو عيب النفوس، وعيب الاخلاق، فاذا سمت النفوس، وارتفعت مقاييس الاخلاق، كان الشكل فى نظام الحكم هو فارق بين الاسمين، بل ربما كان فى نظام الحكم الملكى المقيد شىء من الاستقرار (؟؟؟)

اعصاب السياسة الدولية :

فى الانباء الخارجية اشياء تلفت نظر المدقق المحقق، ذلك ان انتصار الثوار الشيوعيين فى الهند الصينية على جيوش فرنسا، قد حول الابرة المغناطيسية من الشمال الى الجنوب، واصبح الاهتمام بميدان الحرب فى كوريا فى المحل الثانى، وغدت الحرب فى الهند الصينية فى المقام الاول، لأن جيوش الثوار الشيوعيين اذا استمرت فى تقدمها دافعة امامها الجيوش الفرنسية، فمعنى ذلك شىء واحد، هو ضرورة تعبئة جيوش كل من باكستان والهند، ومعنى ذلك ايضا ان النار ستكون قاب قوسين او ادنى من مخزن البارود، وعند ذلك لا يعلم الا الله وحده بالنتائج !!

نرجو الله السلامة، وان يجنب العالم شرور حرب مدمرة جديدة .

«انسان»

انباء من ليبيا

بنغازى لمندوب «منبر الشرق» الخاص :

◎ غادرت بنغازى الى مصر البعثة العسكرية التى وجهت دعوة الى ملك ليبيا لزيارة مصر رسميا باسم الحكومة المصرية وقيادة الجيش المصرى، وسيحدد ميعاد الزيارة قريبا . وقد علمت انها ستتم باذن الله فى ٢٠ نوفمبر الجارى بعد افتتاح الدورة الثانية لمجلس الامة . وسيزور الملك بعد انتهاء زيارته لمصر بعض الدول العربية الأخرى . والرأى العام يرجو الخير للامة الاسلامية فى هذه الزيارة .

◎ صرح لنا مصدر مصرى عسكرى كبير عن الحدود الليبية المصرية بقوله : «ان نية الحكومة المصرية مستقرة على تسوية هذه المسألة مع جارتها بالطرق الودية بغير ان تحدد لهذه التسوية زمنا، وذلك صيانة للناحية العاطفية، وعلى الرغم من انه للناحية الاستراتيجية فى هــذه المسألة اهمية كبرى لمصر .»

◎ وافقت القيادة العامة لجيش مصر على الحاق بعض الطلبة الليبيين بالكلية الحربية فى مصر هــذا العام، وسيزداد عددهم فيها وفى سائر المعاهد المصرية فى العام المقبل باذن الله .

◎ لا يطيق الانجليز كلمة الحق ... هاجمت جريدة «الامة» السياسة الفرنسية فى فزان والسياسة الاستعمارية عامة، فاوعز الانجليز الى المسئولين بمصادرتها، فأين حرية الرأى الذى يتشدق به المستعمرون ؟

◎ طلب بعض رجال الصحافة عندنا من المفوضية الفرنسية السماح لهم بزيارة منطقة فزان فوضعت المفوضية امامهم العراقيل، وصرحت لهم بالزيارة يوما واحــدا وتحت امر المستشار المسيو كونيه !

◎ صرح مصدر امريكى كبير فى ليبيا بان شمال افريقيا من برقة حتى المغرب سيؤلف جزءا هاما من نظام القواعد الامامية ضد التجمعات الشيوعية وستنشىء السلطات الامريكية محطة اذاعة فى طرابلس .

◎ نرجو من مدير مكتب المعلومات الامريكية فى بنغازى مستر هوب كينز، ان ينزل علم اسرائيل من بين اعلام الدول فى قاعة المطالعة : وكذلك صورة ويزمان مراعاة لشعور البلاد .

◎ ستنشأ علاقات ديبلوماسية بين تركيا وليبيا، كما عين مجلس الوزراء ممثلا لليبيا فى تونس .

◎ جاء الى ليبيا فى سنة ١٩٤٤ طبيب اجنبى خاوى الوفاض، ووجد المجال امامه فسيحا للعمل، واستغل علمه ونفوذه فاصبح بين عشية وضحاها من الاثرياء الملاك الذين يملكون الاموال الطائلة والعقارات الكثيرة، وهو اليوم يحارب بنفوذه فكرة احضار اطباء عرب من مختلف البلاد العربية، ليكون وحده فارس الميدان، وليضمن ادرار الخير له وحده .

نحن ننبه المسئولين، ونتوجه الى الملك ادريس ليضع حدا لهذا الطغيان .

تعليقات فى كلمات

استقرار الحكم :

ان مصرنا اليوم تسير نحو حكم نظيف دعامته الاستقرار وهدفه مصلحة الشعب الذى عانى الكثير من جراء تذبذب السياسة واضطراب دولاب العمل الحكومى، وما كان ذلك إلا النتيجة الحتمية لتغير الوزارات وتعاقب الحكومات حتى لقد شهدت مصر خمس وزارات تولت الحكم فى مدى اربعة اشهر . او بعد ذلك اضطراب ؟!

لقد كان الحكم فى العهد البائد الفاسد يقوم على اسس المصالح الذاتية والمنافع الشخصية .. اما اليوم فالحكم للشعب ومن الشعب والى الشعب .. !اننا الآن فى طريقنا الى المجد والخلود وستضارع مصر كبريات الدول وتسير جنبا الى جنب مع ركب الحضارة والنهوض .

الدين والسياسة :

يعمل زميلنا السيد احمد قاسم جودة بصحبة الدكتور لويس دوس جاهدين لكى يفهما الرأى العام الا علاقة ولا صلة بين الدين والسياسة !

لقد اتفق اخوان جودة على ان يذيعوا بين الناس بان «المطالبة بحكم القرآن تزهيد للعامة فى حكم الدستور» ما هذا الكلام ؟ ان القرآن هو الدستور الصالح لحكم العالم بأسره والمسلمين خاصة . ان ما يسمونه بالدستور المصرى المسطور فى الكتب لا يساوى عشر مثقال ذرة الى جانب الدستور السماوى الخالد ..

انى اود ان يحدد السيد قاسم جودة اهدافه، وعلى اى اساس يرفض ان تقوم حكومة دينية دستورها القرآن.. اما ان يلقى القول على عواهنه فهذا ما لا نرضاه له !

انى لست من الاخوان المسلمين ولكنى مسلم وطنى اطالب وانادى وأؤيد الدعوة لقيام حكومة اسلامية دينية تحكم بالقرآن : «ومن لم يحكم بما انزل الله فأولئك هم الكافرون .»

احمد حسين :

لطالما كتبت وكتبت «منبر الشرق» عن احمد حسين ونادينا بالافراج عنه عقب قيام الحركة المباركة .. واليوم وقد تحقق ما طالبنا ونادينا كثيرا به فاننا نسجد لله شكرا وندعو الله مخلصين ان يبارك مصرنا العزيزة وجيشها الباسل، وان يوفق الاحرار الصابرين — ومنهم احمد حسين — إلى ما فيه خير هذه البلاد وسعادة بنيها، وان اترك هذا المقام قبل ان اطالب احمد حسين بان يعاود نشاطه من جديد، ويواصل كفاحه من اجل بلاده وليضع كل جهوده وخبرته فى خدمة الحركة المباركة .

نطالب لهم بالحرية :

اما المعتقلون وراء الاسوار ايا كانت اهدافهم وميولهم، فنحن نطالب لهم بالحرية ... لان الاحرار الصادقين دائما يهبون الحرية لا عدائهم واعدائها ... من اجل ذلك اعتقد اعتقادا راسخا ان ولاة الامور يعملون جادين جاهدين مسرعين على تصفية الموقف بالنسبة للمعتقلين، والبرىء سيخرج قريبا اما المدنس الآثم فسيقدم الى القضاء ليقول كلمته فيه .. اننا نحب الحرية ومع انه لا حرية لاعداء الحرية الا اننا نهبها اياهم لعلهم يشكرون بل لعلهم يتعظون !

محمد ثابت البندارى

مندوب حركة تحرير بختونستان

ارى من واجبى وانا اغادر مصر العزيزة : ان اشكر من صميم قلبى ما لقيته من قادة الرأى ورجال الدين والصحافة ومختلف الهيئات من عطف على قضية بلادى واهتمام شديد بها مما زادنى املا ويزيدنى ثباتا، سائلا من الله تعالى تحقيق الآمال .

«محمد اكبر»

على الهامش

اليوم يحق لكل مصرى ان يرفع رأسه، فان العهد الجديد رفع رءوس المصريين جميعا، ومحا بقوة ايمانه ما اصاب كرامة البلاد فى العهد البائد . لقد كان حكامنا قديما يكرمون الفجور، ويؤلهون الخيانة، ويضيقون ذرعا بالاكفاء المخلصين .

كان جزاء من ينادى بالحق ان يلقى فى غياهب السجون . وكان جزاء من يجاهد بنفسه وماله فى سبيل الوطن المعذب ان يلقى فى المعتقلات .

واوذى الاخوان المسلمون لأنهم لا يطيقون دولة الشيطان وحكم الهوى .

والملك الفاسق السابق يحاول اليوم جهده ان يصور رجال الثورة بأنهم من رجال الاخوان المسلمين، والهدف الذى يرمى اليه من ذلك واضح، ان الدول الغربية، تفهم الاخوان المسلمين، كما تفهم الاسلام، فهما بعيدا عن الحقيقة، والملك المخلوع يعلم حقيقة هذه الصورة التى يتخيلها الغربيون . فهو يريد اذن طعن هذا العهد واضعاف ثقة الدول الغربية فيه وهذه جريمة اخرى يرتكبها الملك الطريد .

إن دعوة الاخوان المسلمين هى دعوة كل مسلم لأنها لا تخرج عن تعاليم كتاب الله وأهدافه، وكل مسلم مؤمن هو من الاخوان المسلمين وإن لم ينتسب لهيئتهم، هذه حقيقة غابت عن فكر الملك السابق وهو يسبح فى تياره الخليع الجارف . فطعنه فى الاخوان وتهكمه على مبادئهم هو طعن فى الاسلام واهدافه، وتلك جريمة ثالثة يرتكبها الملك المخلوع .

لقد كان فاروق وهو فى مصر يحاول اثارة الرعب فى قلوب الاجانب باسم الشيوعية، وهو اليوم يحاول نفس المحاولة باسم الاخوان :. ولكن هل ذلك كله يجديه نفعا، لقد تذوق الشعب اليوم نسائم الحرية، وعرف الفارق بين عهدين، عهد تأله فيه البشر وطغى الطاغوت، وعهد اصبح فيه الحاكم خادما للشعب، ولم يعد هناك اثر لحكم الهوى .

إن هذه الاقاويل التى يثيرها الملك السابق ليبرر اخطاءه لن تزيده إلا هوانا، وكل انسان يعرف الفارق بين الطهر والفجور، وبين الظلام والنور .

عبد العزيز الزهيرى

زميل فاضل ...

كان بعض الاصدقاء يعيب على فيض العاطفة، وسلاسة الوجدان، وسرعة انقياد القلب، واتجاه النفس وميل الفؤاد، والتأثر بما يبدو من زميل كريم، او اخ رحيم، من صنيع جميل وفعال جليل، وربما كنت اكبر انسانا لا يعرفنى ولا اعرفه، ولا تربطنى به روابط من المؤاخاة، او وشائج من الصداقة، او عرى من الزمالة، اكثر من اننى اعلم من مواهبه، وادرك من فطنته وذكائه، انه من هؤلاء الذين جعلهم الله مشاعل يضيئون، ومصابيح ينيرون، بما يقومون به فى البيئة التى يعيشون فيهــا من الاصلاح والبناء، واعتقد اعتقادا جازما ان اولئك الذين يتجلى الله عليهم بتلك النعم من الناس مظهر من مظاهر الخير الذى ينشره فى الدنيا، وينثره فى البسيطة، ويذيعه فى آفاق الحياة، لتقبس الخليقة من برهم، وتهتدى بهديهم، وتنتفع بما افاض عليهم سبحانه وتعالى من جوده العميم، وفيضه الجم، والفرد الآدمى مهما كان لبنة فى بناء المجتمع، يتوقف عليه الى مدى بعيد صلاحه وفساده وقوته وضعفه، ورقيه وتقدمه، ولهذا كانت عناية الشريعة الاسلامية باعداده وتكوينه، وتربيته وتهذيبه وسلامته من النقص، وبراءته من العيوب، لا تدانيها عناية، ولا تلحق بها رعاية . لهــذا فان الواحد فى تلك المجموعة البشرية لا يعتبر من الاعداد الساقطة، او الحساب المهمل، وخاصة إذا كان من اصحاب الرسالات المرموقة، والتكاليف المحترمة، والوظائف التى يعول عليها الوطن الى حد بعيد . وفى المحيط الأزهرى الذى اعيش فيه، ارانى مدفوعا الى حب اخوان اماثل، جملهم الله بالعلم، وكملهم بالفضل، وزينهم بنور المعرفة، وحلاهم مع هــذا كله بفضيلة التواضع، فلم يأخذهم زهو المتكبرين، ولا صلف المختالين، ولا تعالى من يقول لهم الشيطان انتم على شىء، ولا تخلو احاديثى العامة او الخاصة من التنويه بهم، او الاشادة بمكانتهم، وليس فى هذا شىء من التعصب المعهدى — كما يقولون — ولكنه الاغتباط الشديد لتلك المباءة التى وضع الله فيها آمال الشرق، وجعلها البقية الباقية للاسلام والمسلمين، واصبحت اعناق الامة المحمدية تشرئب اليها كلما احدقت بها الفتن، واحاطت بها الشدائد، وفى كلية الشريعة — بالذات — علماء اعلام لهم مؤلفات ورسائل تدل على الاستاذية السامية، والفحولة العالية، والتعمق البعيد . وقد اهدى الى فضيلة الأخ الصديق الشيخ «عبد العظيم فياض» كتابه نظام المواريث، وكنت اظن لأول وهلة انه اسلوب معاد من تلك المذكرات التى بين ايدينا لهــذا الفن الذى يتعلق بدراسته وفهمه كثير من العوام فى القرى والارياف، إلا اننى دهشت حين رأيته ينهج فيه نهجا جامعيا محبوبا، فلا يقتصر على عرض المسائل، وسرد الاحكام، دون ان يرجع بك الى النص من الكتاب والسنة، واختلاف وجهة النظر بين الأئمة والفقهاء، وكيف إنهم تتعارض مذاهبهم او تتلاقى، وتتقارب او تتباعد، وتتوارد على معنى واحد او معنيين، الى جانب تلك البحوث التى هى اشبه ما تكون بفلسفة التشريع، يتذوق منهــا القارىء لذة القراءة، ومتعة الاطلاع، وحلاوة التقصى والاسترسال . وما اريد بهــذه الكلمات التى اكتبهــا عن «زميل فاضل» ان ازيد ابناءه والمعجبين به تنويها بشأنه ومدحا له، فى وقت اصبح الناس يعتبرون مثل هــذا النهج من الادب «الرخيص» الذى يجب ان يتوارى به صاحبه عن الاعين، ولكنى احببت ان اقول لتلامذتى وتلامذته من المتعطشين للتشريع الاسلامى، ينهلونه فى الكلية، او غيرها من حلقات الدرس ومجامع العلم، ان الكتب التى تعج بها المكتبات، وتزخر بها القماطر، لا تغنى غناءها، ولا يرجع منها الطالب بفائدة، ما لم يكن المؤلف قد بذل فيهــا هذا الجهد الذى بذله هذا الاستاذ العالم .

ابراهيم على أبو الخشب

جريدة الفلاحين

جاءنا من حزب الفلاح الاشتراكى ان الاستاذ احمد كامل قطب زعيمه سيصدر جريدة باسم «الفلاحين» قريبا جدا للدفاع عن حقوق الفلاحين والكادحين، وقد اتخذ لها مقرا مؤقتا ٣٠ شارع فؤاد الاول بالقاهرة . ونحن نتمنى للزميلة الجديدة التوفيق .

٣ — ابنتى الزهراء

فى قطرنا هذا جرائد ومجلات كثيرة ، فيها من يعمل للاحزاب : وفيها من يعمل لنفسه فقط ، وفيها من يروج الاشاعات وينشر السخافات والاباطيل . وفيها من يحارب الحق والخير ، وفيها من ينشر الفجور والفسوق ويدعو له ، ولعمرى لقد صدق الله العظيم : « وقليل من عبادى الشكور . »

وفى هذا القطر الحبيب ، رجال اخلصوا النية لله عز وجل وبيضوا صحائف حياتهم ، وبيضوا صحائف جرائدهم ومجلاتهم بتاج الحق والدعوة اليه ، ولو فقدوا الانصار ، ولو ضيق عليهم فى الرزق ، فان القناعة تكفيهم ورضاء الله زادهم :

خمصوا البطون عن الحرام تعففا
لا يطلبون سوى الحلال طعاما

ومن هؤلاء صاحب « المنبر » طيب الله ذكره فى الدنيا والآخرة ، وقيض له من يفهمه ويفهم صبره وجهاده وتعبه فى خدمة الحق ورجال الحق …

أيها القارىء : بربك لا تظن بنا الظنون ، فلقد قدمت هذه السطور لان للباطل انصارا ، وللحق العدد القليل . ولكن الله هو المؤيد وهو نعم المولى ونعم النصير .

أقول لقد تهيبت عند كتابة هذا المقال لانى اعرف ان قراء « منبر الشرق » وقراء « الدعوة » من العنصر الممتاز فى هذا القطر ممن فقهوا الدين والدنيا ودرسوا الأدب والتاريخ .

وانى استأذنهم فى نقل الموعظة الرافعية التى وعدت القراء بها عل فيها النفع لمن لم تسعده ايامه وعلمه بمعرفة لرافعى الذى احيا الأدب الاسلامى والتراث الخالد من صفحات تاريخنا المجيد ، وكم ارجو من استاذنا صاحب « المنبر » ان يشرح صدره لما اكتب ، فانها كلمة القلب للقلب وعظة المسلم لاخيه :

قال مالك بن دينار : « انى مخبركم بما لم تحيطوا به فارعوا له اسماعكم واحضروه افهامكم واستجمعوا له ، فانه كان غيب شيخكم وانا محدثكم به كيلا ييأس يائس ولا يقنط ، فان رحمة الله قريب من المحسنين . لقد كنت فى صدر ايامى شرطيا وكنت فى أنفة الحداثة من قبلها اتفتى واتشطر ، وكنت قويا معصوبا ، وكنت قاسيا كأن فى اضلاعى جندلة لا قلبا ، فـلا اتذمم ولا اتأثم ، وكنت مدمنا على الخمر ، لانها روحانية من عجز ان تكون فيه روحانية . وكأنها الهية يزورها الشيطان — لعنه الله — فيخلق بها للنفس ماتحب مما تكره ، ويثيبها ثواب ساعة ليست فى الزمن بل فى خيال شاربها ، وكان جهل العقل نفسه فى بعض ساعات الحياة هو — فى علم الشيطان وتعليمه — معرفة العقل نفسه فى الحياة ..!! فبينما أنا ذات يوم اجول فى السوق ، والناس يفورون فى بيعهم وشرائهم ، وانا ارقب السارق ، واعد للجانى ، واتهيأ للنزاع ، اذ رأيت اثنين يتلاحيان وقد لبب احدهما الآخر ، فذهبت اليهما فسمعت المظلوم يقول للظالم : لقد سلبتنى فرح بنياتى ، فسيدعون الله عليك فلا تصيب من بعدها خيرا ، فانى ماخرجت إلا اتباعا لقول رسول الله ﷺ : « من خرج الى سوق من اسواق المسلمين فاشترى شيئا فحمله الى بيته فخص به الاناث دون الذكور نظر الله اليه . »

قال الشيخ : وكنت عزبا لا زوجة لى ، ولكن الآدمية انتبهت فى وطمعت فى دعوة صالحة من البنيات المسكينات اذا انا فرحتهن ، ودخلتنى لهن رقة شديدة ، فاخذت للرجل من غريمه حتى رضى ، واضعفت له من ذات يدى لأزيد فى فرح بناته ، وقلت له وهو ينصرف : عهد يحاسبك الله عليه ويستوفيه لى منك أن تجعل بناتك يدعون لى اذا رأيت فرحهن بما تحمل اليهن ، وقل لهن (مالك بن دينار) …

وبت ليلتى اتقلب مفكرا فى قول رسول الله ﷺ ومعانيه الكثيرة وحثه على اكرام البنات — وان من اكرم بناته كرم على الله — وحرصه ان ينشأن كريمات فرحات وحدثنى هذا الحديث ليلتى تلك الى الصبح … وفكرت حينئذ فى الزواج …

وعلمت ان الناس لا يزوجوننى من طيباتهم لانى من الخبيثين ، فلما اصبحت غدوت الى سوق الجوارى ، فاشتريت جارية نفيسة ، ووقعت منى احسن موقع وولدت لى بنتا فشغفت بها وظهرت لى فيها الانسانية الكبيرة التى ليست فى ، فرأيت بعد ما بينى وبين صورتى الاولى ، ورأيتها سماوية لا تملك شيئا وتملك اباها وامها ، وليس لها من الدنيا الا شبع بطنها وما أيسره ، ثم لها بعد ذلك سرور نفسها كاملا تشب عليه اكثر مما تشب على الرضاع ، فعلمت من ذلك ان الذى تكتنفه رحمة الله يملك بها نفسه ، فما عليه بعد ذلك ان تفوته دنيا غيره ، وان الذى يجد طهارة قلبه يجد سرور قلبه ، وتكون نفسه دائما جديدة على الدنيا ، وان الذى يحيا بالثقة تحييه الثقة ، والذى لا يبالى بالهم لا يبالى الهم به ، وان زينة الدنيا ومتاعها وغرورها وما تجلب من الهم كل ذلك من صغر العقل فى الايمان حين يكبر العقل فى العلم . ثم ماذا … ثم موعدى معك فى الاسبوع القادم ان شاء الله لاتمام هذا الحديث والسلام .

حلمى الحوت
مدرس بفاقوس — كفر الحوت

ظرف الادباء

بهذا العنوان نشر « المنبر » الاغر فى الاسبوع الماضى كلمة للاديب الضليع الاستاذ على سيد عاشور عن الحفلة التى اقيمت فى بور سعيد عام ١٩٢٦ لشاعر النيل المغفور له محمد حافظ ابراهيم ، والتى خطب فيها صديقنا المجلى فى ميدان الدعابة الاستاذ عبد الله بكرى . وانى لاذكر انى اجتمعت بالاستاذ الكاتب مرة أو مرتين منذ اكثر من عشرين عاما فى دار « المؤدب » رحمه الله ورحم صاحبه المرحوم العالم الجليل الشيخ محمود جمعة حلبة ، وكان معنا يومئذ الاستاذ الصديق بكرى ونخبة من ادباء الثغر البور سعيدى .

ولقد ذكر الاستاذ عاشور فى كلمته ان الاستاذ بكرى لم يحتفظ بقصيدته هذه كما ذكر انه لم يعد يسمع عنه شيئا وانه لا يدرى اهو ما زال حيا ام قضى نحبه !

ولما كنت صديقا للاستاذ بكرى ولا تزال آصرة الود قائمة بينى وبينه ، فانى اجيب الاستاذ الكاتب بأن هذه القصيدة منشورة فى مجلة (ابولو) التى كان يصدرها الشاعر الدكتور ابو شادى ، ويستطيع أن يرجع اليها اذا شاء فى دار الكتب المصرية بالقاهرة ، أما الصديق عبد الله بكرى — اطال الله عمره — فهو الآن يشغل وظيفة كبير مفتشى الاذاعة ، ولا يزال يرتجل الشعر ، واذا نظم فى مناسبة تأثر شعره بروحه الفكهة المرحة . وليتقبل الاستاذ عاشور بعد هذه الحقبة الطويلة التى تصرمت من العمر تحية وسلاما .

محمد كامل جبر

***

هذا ، وقد جاءنا من الشاعر صاحب الشأن الكتاب الآتى :

تحية واجلالا واكبارا ، من صديق قديم ودمياطى صميم !

قرأت كلمة طلية للاستاذ على عاشور تحت عنوان « ظرف الأدباء » ، فى العدد ٧١٤ من « منبر الشرق » الاغر ، وقد ساق فيها ابياتا لى قلتها للمرحوم حافظ ابراهيم عندما اصطاف ببور سعيد عام ١٩٢٦ .

وتعقيبا عليها احب ان أطمئن الاستاذ عاشور بأننى ما زلت حيا ! ولقد كانت لمقالته اصداء تجاوبت فى نفسى فحفزتنى الى (البقبشة) فى اضابيرى حتى استخرجت من اكداسها صورة تلك القصيدة الفكهة التى أربت على الاربعين بيتا ، وانى اختار منها بعضها :

دعنى من الجد دعنى	فبابه لم يسعنى
لا من ضخامة جسمى	فذاك مالست أعـــنى
على الفكاهة مل بى	مع الدعابة ضعنى !
الجد للشيب لمـــا	عليهم السن تجنى
أما الشبـــاب فخر	ما سيق بعـــد لسجن

ومنهـــا :

كلام من سبقونى	كسكر فوق سمن !
فلو أقصر فـــيا	أقوله لا تلمــــنى
ولو اباعـــد وصفا	فأنت بالشرح تدنى
والآن ابدأ فى النظـ	ـم والقصيـــدة أبنى
مرحبـــا بأب لى	انا له اكرم ابن
بحافظ فخـــر مصر	كم سرها بعـــد حزن
سهم الكنانة قـــد كا	ن يوم ضرب وطعن
قد فاق وهو كريم	بجوده جـــود معن
يا قاطعـــا كسلاح	وشاحـــذا كسن !
قد شبت شيبة حمـــد	فصرت خـــير مسن
أنت المنار كهذا (١)	ونحن نجرى كسفن

ومنهـــا

إن صرت نصفك يوما	ما شئته خـــذه منى
اراك تضحك لكن	إضحك على غير ذقنى

إلى آخر القصيدة :

ولك وللاستاذ عاشور اطيب تمنياتى :

مصر الجديدة — عبد الله بكرى

(١) إشارة إلى منار بور سعيد .

خطرات

من احسن ما مر على اثناء قراءتى ما معناه : يقول الله جل وعلا للملائكة اذهبوا الى فلان فصبوا عليه البلاء صبا فانى احب ان اسمع صوته .

بشرى لهؤلاء الذين ظنوا ان الدهر يكيل لهم المتاعب والشقاء ، بشرى لهم ان كانوا يصنعون الخير حتى وان لم يجدوا الجزاء خيرا ، انهم فى فترة اختبار وامتحان ، فليصبروا فالصبر عاقبته حلوة سعيدة ، وما اشتد كرب الاوهان ، والقلق هو السبيل الى الطمأنينة ، او لست معى فى ان الفقير يحصر تفكيره ، ويعظم تأليفه وتدبيره ليحصل على الثروة ، والخائف يفكر فى الحصول على الامن ، وهكذا كل انسان فى حال لا يرضاه لنفسه يفكر فى الخروج منه والحصول على ضده ، وهكذا الحاجة ام الاختراع ، اذن فطريق السعادة لابد ان يكون محفوفا بالشقاء والمتاعب ، والطبيعة نفسها تعطينا درسا بليغا فى ذلك ، فالوردة محاطة بالشوك المؤذى ، ولابد للشهد من ابر النحل فالصبر احسن دواء لهؤلاء الذين رضى الله عنهم ورضوا عنه ، هؤلاء الذين ابتلاهم ربهم حبا فيهم لا كرها لهم ، احبهم فابتلاهم ، ورضى عنهم فاشقاهم ، ليسمع دعاءهم ومناجاتهم فتكون آخرتهم آخرة السعادة والهناءة : جنات عدن تجرى من تحتها الانهار .. فهنيئا لهم بما صبروا وهنيئا لهم بما نالوا وهنيئا لهم رؤية ربهم فى جنات النعيم .

الايمان :

وضعت امامى بعض الكتب التى كتبت فى سيرة رسول الله ﷺ ، وقرأتها ، وكان بعضها من تأليف رجال لهم شأن فى المجتمع ، والبعض الآخر لأناس لا يعرفهم الا من طالع كتبهم ، واشد ما كانت دهشتى حينما كنت اقرأ لهؤلاء المجهولين كتاباتهم ذات الالفاظ السهلة الميسورة فتدخل فى قلبى وترفعنى الى عالم روحى جميل ، اما هؤلاء السادة العظماء فكانت كلماتهم جافة لا تكاد تصل الى اذنى حتى ينفضها سمعى ولا يقبلها فؤادى .. فكرت وقدرت وعرفت ان هؤلاء الفقراء كتبوا عن الرسول ايمانا برسالته وحبا فى ذاته الشريفة الطاهرة فجاءت الفاظهم نورانية مليئة بالايمان ، اما هؤلاء الكبار فقد كتبوا حبا فى الظهور والعظمة والمال فجاءت كتبهم سجلات من الرياء والغرور فكان الجفاف وكانت المادية . فاللهم اجعلنا من المؤمنين بما نقول وبما نكتب وبما نعمل . آمين .

عزت حماد منصور

الجامعة الشعبية

الزقازيق * منيا القمح * ابو كبير

إن رسالة الجامعة الشعبية الثقافية ، دعامة من اهم الدعائم التى ترتكز عليها الثورة الاصلاحية فى العهد الجديد ، عهد الانشاء والتعمير والاصلاح والتحرير ومكافحة الجهل والمرض والفقر وهى ألد اعداء مصر ، واصبح من اهم الواجبات على كل مواطن يحرص على خير نفسه ووطنه ان ينتفع بوقت فراغه ويستكمل ثقافته ويشبع هوايته بالدراسات المسائية التى تقدمها الجامعة الشعبية وهى :

اولا — دراسات نسوية :

التفصيل . الخياطة . التطريز . الثقافة الصحية والوطنية . اللغات العربية ، والانجليزية ، والفرنسية . الرسم ، والاشغال الفنية . الموسيقى .

ثانيا — الشعبة التجارية :

الآلة الكاتبة العربية ، والانجليزية . السكرتارية . الاختزال . الحساب التجارى . مسك الدفاتر . طرق التجارة .

ثالثا — شعبة اللغات الحية :

العربية . الفرنسية . الانجليزية . الالمانية .

رابعا — الشعب النظرية :

الثقافة الطبية . التعاونية . الادبية . الزراعية . العلمية . السياسية . الاجتماعية .

خامسا — الدراسات الفنية :

الرسم . الاشغال اليدوية . الموسيقى . التمثيل . التصوير . الزخرفة . النحت .

سادسا — الدراسات الصناعية :

هندسة السيارات . اللاسلكى . النجارة . الساعات . النسيج . والاكلمة . الكهرباء .

سابعا — دراسات صناعية للفتيان مجانا بين ١٢ و ٢٢ سنة عمليا ونظريا :

السيارات . النجارة . البرادة . الحدادة . الخراطة . النقش والزخرفة . الكهرباء .

وإلى جانب هذه الدراسات المسائية ينظم المركز الثقافى ألوانا من النشاط الاجتماعى منها :

١ — إعطاء جوائز للمتفوقين .
٢ — رحلات مختلفة خارج القطر وداخله .
٣ — نشاط رياضى ومناظرات ومحاضرات عامة .
٤ — عروض سينمائية .
٥ — مطالعات داخلية وخارجية بمكتبة المركز الثقافى .
٦ — حفلات ثقافية وفنية .

رسم الانتساب لكل شعبة دراسية ٢٠٠ مليم فى السنة يضاف اليها ٣٢٠ مليما للنشاط الاجتماعى والرياضى ، ويزاد ٥٠٠ مليم لخامات الشعب النسوية والصناعية .

الاستمارات والاستعلامات

بالمركز الثقافى بميدان المحطة بالزقازيق صباحا ومساء

مقابلة :

بين حكمة أرسطو وفلسفة المتنبى

ارسطو : من افنى مدته فى جمع المال خوف الفقر والعدم ، فقد اسلم نفسه للعدم .
المتنبى : ومن ينفق الساعات فى جمع ماله — مخافة فقر فالذى فعل : الفقر

ارسطو : اذا كانت الشهوة فوق القدرة كان هلاك الجسم دون بلوغ الشهوة .
المتنبى : واذا كانت النفوس كبارا — تعبت فى مرادها الاجسام

ارسطو : الزمان ينشى ويلاشى ففناء قوم سبب لقيام قوم آخرين .
المتنبى : بذا قضت الايام ما بين اهلها — مصائب قوم عند قوم فوائد

ارسطو : الالفاظ المنطقية تضر بذوى الجهل لنبو احساسهم عنها .
المتنبى : بذوى الغباوة من انشادها ضرر — كما تضر رياح الورد بالجعل (١)

ارسطو : علل الافهام اشد من علل الاجسام .
المتنبى : يهون علينا ان تصاب جسومنا — وتسلم اعراض لنا وعقول

ارسطو : قد تفسد العضو لصلاح الاعضاء كالكى والفصد اللذين يفسدان الاعضاء لصلاح غيرها .
المتنبى : لعل عتبك محمود عواقبه — فربما صحت الاجسام بالعلل

ارسطو : نفوس الحيوان اعراض لحوادث الزمان .
المتنبى : اذا اعتاد الفتى خوض المنايا — فأهون ما يمر به الوحول

ارسطو : من علم ان الفناء مستول على كونه هانت عليه المصائب .
المتنبى : والهجر اقتل لى مما اراقبه — انا الغريق فما خوفى من البلل

جمعها : عبد المنعم امام العسال
المدرس بمدرسة الحصة الابتدائية

« ١ » الجعل : دويبة سوداء قوتها الغائط فان شمت رائحة طيبة ماتت ، وفى الاثر : « كلكم بنو آدم وآدم خلق من تراب ، لينتهين قوم يفتخرون بآبائهم ، او ليكونن اهون على الله من الجعلان . »

العلم الاخضر

تستقبل جريدة « العلم الاخضر » التى تصدر بالاسكندرية عامها الثانى والعشرين : فتصدر حافلة بالموضوعات السياسية والاجتماعية ، مستظلة بلواء العقيدة الرشيدة ، ومبادىء الصراحة والكرامة . فنرجو لها النجاح والتوفيق .

رسائل الأقاليم

الاسكندرية

شركة النور والاهالى :

زادت سخافة شركة النور هذه الايام ، حتى اصبحت لا تطاق ابدا .

فهذه الشركة تتحكم فى الاذاعة ، وتتحكم فى كل عمل . ففى ايام الآحاد من كل اسبوع تقطع التيار صباحا عن اهل المدينة فتقف المصانع ولا يستطيع احد سماع الاذاعة ، كما تتوقف المصانع التى تعمل فى هذا اليوم — وهى كثيرة — حيث جعلت ايام الجمعة عطلة بدلا من الاحد .

اما الذى زاد وفاض فهو ان التيار ينقطع ليلا عن احياء بجملتها طيلة ساعات ، فاذا بالشوارع تنقلب ظلاما دامسا ، لا يرى السائر شيئا امامه ، ولا يحس إلا وقد اصطدم بجدار او احتضن عربة ، او سقط فى حفرة ، اما السيارة فهى تسير حذرة وجلة ، اما المحال العامة فانها تتوقف عن العمل وتضيع عليها مصالح كثيرة فى تلك الساعات الطويلة . وقد تكرر هذا الحادث عدة مرات هذا الاسبوع حتى صار عادة طبيعية لا ترى الشركة فيها حرجا ولا خجلا .

إن احياء الاسكندرية جميعها تستغيث بالعهد الجديد كى يضرب بشدة على ايدى العابثين .

احمد موسى محمد

المنصورة

◎ اسف الوسط العلمى لنقل الاستاذ السيد عباس الخرادلى مراقب المنطقة التعليمية فى المنصورة الى مثل وظيفته فى طنطا ، فقد كان مثلا اعلى للرئيس الحازم الذى يتصرف فى شؤونه بروية وحكمة ويسوس مرءوسيه بأدب وكياسة . وقد اقيمت له قبيل سفره حفلة وداع بنادى الموسيقى .

◎ كان يوم الخميس الماضى يوما مشهودا بآثاره النافعة حيث افتتح فيه وزير الشؤون البلدية والقروية محطة مياه بساط كريم الدين التى تكلفت اكثر من ثلاثة ملايين من الجنيهات فى احتفال شعبى رائع ، وهذه المحطة تمد مديرية الدقهلية ورأس البر وجزءا من مديرية الشرقية بالماء النقى .

« جبر »

الوسطى

◎ يوالى مفتش التموين المرور لمراقبة الاسعار ، وتعود التجار البيع بالتسعيرة واستقرت الاحوال ، ولكن الملح نادر فى السوق ، فنلفت الانظار .

◎ ماهو عمل البلدية إذا كنا نرى هذا الاهمال الفاحش فى الكنس والرش والاضاءة ؟

◎ حضر الى الواسطى جماعة من وعاظ بنى سويف الفضلاء ، وتناولوا الوعظ والارشاد فى المساجد ، وأقبل الناس للتزود من علمهم .

◎ يرجو اهالى الواسطى من ولاة الامور حل المجلس البلدى واجراء انتخابات جديدة ، كما يشكون من فداحة الضرائب المقدرة على اصحاب المحلات التجارية ، واهمال المجلس للمرافق العامة .

نادى اسماعيل زيطة

السويس

اسعار السلع :

عقدت لجنة التسعيرة المحلية جلستها برئاسة وكيل المحافظة وعضوية مندوب القيادة ومراقب التموين وحضر الاجتماع ممثلو التجار والجمعيات وممثل « منبر الشرق » ، والقى رئيس اللجنة كلمة ناشد الحاضرين فيها ان يكون هدفهم الصالح العام ، ثم نوقشت جميع الاسعار فاتضح ان معظمها ادنى من اسعار كثير من البلاد ، وعدلت اسعار بعض السلع تعديلا يتفق مع مصلحة المستهلك والتاجر .

ويرجو بعض اعضاء اللجنة ان يكون موعد انعقادها فى المساء بدل الصباح حتى يتيسر لهم المواظبة على حضور اجتماعاتها .

مدارس السويس :

قامت منطقة التعليم بالسويس باجراء حركة تنقلات بين دور العلم فاحتلت مدارس أبنية مدارس اخرى ، وكانت ضحية هذا الاجراء المدرسة الثانوية القديمة ، اذ ضمت اليها المدرسة الابتدائية القديمة ، وعدد تلاميذها ٦٠٠ تلميذ ، فضاقت الحجرات على سعتها ، وفى ذلك ضرر بالصحة والثقافة ، فنرفع رجاء ابناء السويس الى السيد وزير المعارف ليأمر بنقل المدرسة الابتدائية الى مكان آخر .

اختلاسات :

ظهر عجز فى مالية جمعية تعاون الخديوية قدره ١١١١ جنيها ، على اثر وفاة سكرتيرها السابق ، وقد تلقت الجمعية من تفتيش تعاون الشرقية والقنال امرا برفع دعوى مدنية ضد ورثة المرحوم السكرتير ، ومطالبتهم بالمبلغ من تركة مورثهم ، والادعاء مدنيا امام النيابة ضد مدير الجمعية بالمبلغ الذى ظهر فى عهدته ، ويمكن للجمعية الاستعانة باحد حضرات المحامين فى ذلك .

ونحن نرجو من تفتيش التعاون اجراء حملة تفتيشية على الجمعيات التعاونية الاخرى بالمدينة حفظا لاموال الناس .

رجب وجيه

ابو تيج

◎ نقطة مرور الفليو مركز ابى تيج تحصل جنودها الاتاوات من سائقى السيارات ، فنلفت الانظار .

◎ عمال اليومية بالمدرسة الصناعية اصبحوا معرضين للفصل لاشتغالهم بالمناوبة ، فنرجو تثبيتهم .

السيد محمد حسين

شبراخيت

◎ اختل نظام العمل بسنترال شبراخيت بدرجة ضج منها الجمهور ، والمحادثات الخارجية والداخلية تستغرق ساعات ، واعمال الناس لذلك معطلة ، ويرجع ذلك لاهمال القائمين بأمره . فالى السيد الحفناوى مفتش اول التليفونات نرفع هذه الشكوى رجاء التكرم بالنظر فيها والعمل على صيانة مصالح الناس .

ابو كبير

◎ رغم مقاومة الحكومة للغلاء ، بلغ ثمن كيلة القمح ٥٥ قرشا .

◎ ضبط مفتش التموين بعض مخالفى التسعيرة من الباعة وحولوا الى القضاء .

« السنهوتى »

الاقصر

◎ نعلن من اليوم ان جمهور الاقصر حين طلبنا باسمه من وزير التموين ان ينزل رادع العقاب بالفاسدين من موظفى التموين ، كنا نقصد : هيئة مراقبة تموين قنا (فى العهد البائد) وكذلك مكتب تموين الاقصر الذى يضم مفتش التموين . لهذا لا يريد الجمهور ان ينقل المفتش او يجازى المراقب … لا … ولكن نريد عقابا رادعا لهم … ولامثالهم .

◎ « مصلحة الشهر العقارى » لست ادرى كيف انقل للقراء والمسئولين ما هو مشهور عنها من فوضى شاملة لكل اعمالها . واكتفى اليوم بان اسوق مثلا على ما امتاز به موظفو هذه المصلحة من اهمال ، فهذا موظف منهم يتسلم من احد الاهالى عقدا لتسجيله ، وطبعا اخرج الرجل النقود اللازمة لرسم الدمغة وقدرها ٢٤٠ مليما ، ولكن الموظف تسلم مبلغ ٢٥ مليما ، وبدلا من ان يلصق قيمة الرسم طوابع على العقد . التصق المبلغ — بسحر ساحر — بجيب حضرة الامين الموظف النشط ، ولم يكتشف ايداع العقد بدون دمغة فى مكاتب الشهر ، لانها زاخرة بامثال ذلك من اوراق الجمهور المكدسة المعطلة . اما بقية المأساة التى ينفرد « المنبر » بنشرها وتقديمها الى المسئولين ، فهى ان العقد ارسل بعد ذلك لصاحبه لاستيفاء اعلام شرعى كان ناقصا ، وبعد ان حضر الرجل ليسلم العقد وما طلب من اعلام ، طلب منه الشهر العقارى رسما آخر جديدا ، فشكا المسكين وصرخ ، ولكنهم اخرجوه وطردوه فاضطر الى دفع المبلغ ثانيا ، واغرب ما فى الامر ان رئيس المصلحة علم بهذه الشكوى ولم يحرك ساكنا رغم اننا فى عهد التطهير .

◎ يشكر مراسل « المنبر » بالاقصر مراسله بشبين الاخ عبد المنعم على شعوره النبيل ورسالته الفياضة بشعور الاخوة .

محمد الصادق جابر الاقصرى

***

◎ « منبر الشرق » — جاءنا رد يفند فيه مراسلنا بالاقصر ما نشره الاستاذ قناوى بشأن مستشفياتها ، وقد آثرنا اغلاق باب الجدال فى هذا الموضوع عملا بقول الرسول الكريم : « خير كم من ترك المراء وهو محق » ، وكل ما نرجوه ان يسارع الدكتور ابو سنة وهو من نعلم خلقا ودينا ، بتطهير المستشفى من كل ما يسىء .

المنشاة

◎ يسهر مأمور المنشاة السيد محمد جلال الدين عادل على صيانة الامن بارسال الدوريات الليلية والنهارية للقبض على الخطرين على الامن ، وقد قام هو والاستاذ فؤاد ميلاد مفتش التموين بحملة تفتيشية لمراقبة الاسعار .

◎ تسلم حضرة زكى على سعيد عمله فى اسعاف المنشاة فنرجو له التوفيق .

« ملاط »

اسوان

◎ نجح احد التلاميذ فى الشهادة الابتدائية بتفوق وحصل على ٨٥ ٪ من الدرجات ، وتقدم للالتحاق بالمدرسة الثانوية ، ولكن هذه المدرسة حولت اوراقه الى مدرسة التجارة التى تبعد عن المدينة كثيرا ، بدون ان تأخذ رأى والده ، فتوجه ولى امره الى ناظر الثانوية فاعتذر بقلة الاماكن ، فرجا ان يحوله الى مدرسة كوم امبو الثانوية فقال له هذا من اختصاص ناظر التجارة ، فتوجه الوالد اليه ولكنه اصر على عدم نقله من المدرسة . فاضطر الوالد الى انذار ناظر المدرسة ، ومراقب التعليم ، ووزارة المعارف وحملهم مسئولية ما يلحق ابنه من اضرار . فما رأى السيد وزير المعارف ؟

يوسف علوب

معاقبة مدير … !

هو مدير لاحدى مديريات الوجه البحرى ، توجه الى مقر عمله فى الصباح ، وتأخر عن الموعد الرسمى ١٥ دقيقة … فلما وصل الى مكتبه وجد فى انتظاره احد رجال الجيش … ودار بينهما حديث عن وجوب الحرص على مواعيد العمل الرسمية ، وقدم رجل الجيش تقريره الى المسئولين فتقرر خصم بضعة ايام من مرتب المدير …

كما تقرر لفت نظر احد المحافظين لهذا السبب ايضا . وهكذا يثبت هذا العهد ان الرؤساء والمرءوسين سواء امام القانون .

سرسنا

◎ اتهم متعهد التموين بنادر بالامتناع عن بيع السكر لاحد الافراد وبعد التحقيق افرج عنه بكفالة .

◎ تستعد البلاد لاحياء ايام المولد النبوى الشريف .

« السرسناوى »

مطالب وشكايات

خطاب مفتوح :

الى وزير الصحة العمومية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، اما بعد :

ففى وزارتك عدد ضخم من موظفى قسم الملاريا باليومية .. وكل ذنبهم انهم « باليومية » .

ثم ماذا ؟

إنهم مهضومون . او بالاحرى ليس بينهم ، وبين ذوى الدرجات ، او الخدم ما يشعرهم بأنهم آدميون . فضلا عما يطمئنهم على مستقبلهم او مستقبل عائلاتهم واولادهم واليك البيان والتفصيل :

١ — يخصم من عامل اليومية « ايام الجمع » وليس كذلك الموظفون .

٢ — لا يتقاضون « العلاوة الاجتماعية » عند الزواج فى حين تصرف وجوبا للموظفين .

٣ — يتسلمون مرتباتهم فى النصف الاخير من كل شهر ، ويصرف الموظفون فى اليوم الاول منه .

٤ — ليس لهم ضمان ثابت فى عملهم . إذ ان اقل سوء تفاهم بين احدهم وبين رئيسه يرمى به فى عرض الطريق حيث الذل والفاقة والهوان .

٥ — لا يتقاضون « بدل عدوى » فى حين انهم هم وحدهم الاولى بها والاحق لظروف عملهم . فى الوقت الذى يتقاضاها كل موظف آخر ثابت وخدم على السواء .

٦ — مواعيدهم الرسمية فى الصباح ٦٫٣٠ ق س وبعد الظهر ٣٫٣٠ ق س وما عداهم يحضرون فى الصباح ٨٫٣٠ ق س وينصرفون بعد الظهر ١٫٣٠ ق س وليس عليهم رقيب .

٧ — لا يمنحون اجازات مرضية عند الضرورة وسواهم يمنحها عند التسلى والطرب .

هذه ياسيدى بعض الفوارق الضخمة الصارخة تستدر العدالة وتستمطر العطف ونرجو سرعة النظر والمساواة ، تأمينا لهم وتطمينا لمستقبلهم والسلام .

مراقب الملاريا بكفر الدوار — محمود ابراهيم عبد الرازق

الى وزير المعارف

قررت وزارة المعارف معافاة ٢٠ ٪ من التلاميذ من المصروفات المدرسية فهل ياسيدى ٨٠ ٪ من الشعب قادرون ؟ لا اكون مبالغا اذا قلت ان ٩٥ ٪ غير قادر ، فكان الاجدر بوزارة المعارف ان تفعل العكس فتعافى ٨٠ ٪ اعفاء كاملا فتكون بذلك قد حققت هدفا من اهداف حركة الجيش التى ما قامت الا لاسعاد الشعب . وهناك حل آخر وهو ان يدفع كل طالب ثمن الكتب دون معافاة على ان تقسط على اقساط شهرية لا يتجاوز القسط خمسين قرشا ونكون بذلك قد ارضينا الشعب .

« مدرس »

الأنباء

◎ نجح اللواء محمد نجيب فى جمع كلمة الاحزاب الاتحادية السودانية ، وتأليف حزب واحد منها جميعا .

◎ سلم الرئيس محمد نجيب يوم الاثنين الماضى رد الحكومة المصرية على مذكرة بريطانيا عن السودان الى السفير البريطانى . ويبدو من هذا الرد ان الحكومة المصرية تؤمن بحق السودانين فى تقرير مصيرهم ، وترى ان تبقى السيادة على السودان للسودانيين ابان فترة الانتقال، وان تنسحب القوات البريطانية والمصرية قبل انتخابات الجمعية التأسيسية ، وان يعين وكيل وزارة لتمثيل السودان فى المؤتمرات الدولية الفنية .

◎ اخذ الانجليز يدرسون رد مصر بشأن السودان ، ويستوضحون ، ويستشيرون ، ويحاولون ما يحاولون، كأن السودان ملك ابيهم، او كأن مصر ضيعة من ضياع ابنائهم .

◎ اذيع ان الفريق عزيز على المصرى عين سفيرا بوزارة الخارجية المصرية ، بدلا من تعيينه سفيرا بالمانيا . وعلى كل حال فهو على اتم استعداد لخدمة الوطن هنا او هناك .

◎ سأل الرئيس اللواء محمد نجيب لجنة الفتوى بالازهر الشريف ان تبدى رأى الشريعة فى خروج المرأة الى الاسواق والطرق العامة بثياب شفافة قصيرة ، فاجابت اللجنة بان الشريعة الاسلامية تحرم تحريما باتا ان تخرج المرأة عارية الرأس والصدر، والذراعين والساقين على النحو المعروف ، لان المرأة كلها عورة ، وليس لها ان تكشف عن شيء من جسمها إلا الوجه واليدين فان لها ان تبديهما اذا أمنت الفتنة وذلك مراعاة للحاجة .

نعم للطبيب أن ينظر الى ماتدعو الضرورة الى نظره من جسمها، وللقاضى وللشهود أن ينظروا الى وجهها للتثبت من معرفتها ، وفيما عدا هذه الضرورات لايجوز الكشف عن شيء ، كما لايجوز تعرض المرأة للرجال على نحو يثير الغرائز ، ويطمع من فى قلبه مرض ، سواء اكان تعرضها فى الطرقات أو الوظائف أو سوى ذلك، والواجب على الحكومات الاسلامية أن تقف هذه النزعات عند حد ، وأن تتخذ من النظم والقوانين مايكفل صيانة الاخلاق والآداب العامة ، رعاية لصالح الفرد والجماعة واحتراما للدين وتوجيها للناس الى الوجهة الرشيدة التى تنفعهم فى دينهم وفى كل شؤونهم الدنيوية والاخروية .

◎ قرر مجلس الوزراء ان تتم لجان التنظيم (التطهير) عملها قبل آخر نوفمبر الحالى .

◎ تبحث اللجنة السياسية للجامعة العربية التى اجتمعت بعد ظهر امس الاول (الاربعاء) فى القاهرة ، موقف الدول العربية من المانيا ازاء مسألة التعويضات لاسرائيل .

◎ فاز ايزنهاور مرشح الحزب الجمهورى الامريكى فى معركة الرياسة على ستيفنسون مرشح الحزب الديموقراطى .

فى محيط الإخوان

المركز العام

المركز العام للاخوان المسلمين بالقاهرة ... كم ربى من رجال، وكم خرج من ابطال وكم رن فيه صوت الحق، وكم شهد من مؤتمرات ، وكم اصطفت فيه من جنود ، وكم سطعت فيه من انوار .. انوار الهداية للضالين ، وماء الحياة للمرضى والمنكوبين .. فى المركز العام للاخوان المسلمين ظهر نور الحق وهزم باطل المبطلين .. فى المركز العام للاخوان المسلمين تجمعت النخبة الممتازة من حملة الاقلام التى تدبج السلاسل الذهبية فى مجلتى « الدعوة » و « منبر الشرق » ، وهل صاحب المحمديات إلا ابن المركز العام ، وهل الشاب الثائر المتوقد بالايمان واليقين صاحب « الاسلام الحائر » الاستاذ السمان إلا ابن المركز العام ، وهل الاخ المجاهد المؤمن التقى الخفى الحاج صالح عشماوى إلا ابن المركز العام وتربية الشهيد الامام .. وهل فلان وفلان من المؤمنين الممتازين العاملين لهذا الاسلام إلا ابناء المركز العام ؟

اللهم ان هذه نجوى للمركز العام اكتبها وتسيل بعض العبرات لانى تذكرت الشهيد الخالد ، وكيف كانت روحه تظلنا بنور الله فى الليالى الكريمة التى سعدنا به فيها فى المركز العام ، واردت ان اذكر اخوانى بالرجال الذين صنعهم الله على عينه للذود عن دينه وحماية دعوته .

اذكر اخوانى فى الله... أن لاتمس يدهم إلا مجلتى « الدعوة » و « منبر الشرق » والقليل النادر من الجرائد والمجلات ، والا يصغوا للاراجيف والاكاذيب التى تسطرها بعض الجرائد والمجلات التى لا ترعى الخلق ولا الدين ، وتبيع عرضها كالبغى الساقطة قاتلهم الله انى يؤفكون .

لو كل كلب عوى ألقمته حجرا لاصبح الصخر مثقالا بدينار

ايها الاخوان عليكم بمجلات وجرائد المجاهدين الاحرار الذين خرجوا من المحنة انقى من الذهب اللامع ، واعرضوا عن الجاهلين اصحاب القلوب الفارغة، فهم كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث وليس من خلقنا ان نقف مع السوائم فى ميدان ، ونحمد الله عز وجل الذى عافانا مما ابتلى به كثيرا من عباده .

هذه نجوى مصحوبة بثورة على فريق من الكتاب الذين ضلوا الطريق ، والسلام والتحية الى الكرام الذين تخرجوا من المركز العام .

« ح . ح »

اجتماع الهيئة التأسيسية

تعقد الهيئة التأسيسية للاخوان المسلمين اجتماعا غير عادى فى الساعة السابعة من مساء الخميس ١٨ صفر بدار المركز العام بالحلمية الجديدة ، للنظر فى الاجابة على الاستيضاح الوارد من وزارة الداخلية حول مفهوم بعض الوسائل التى يتخذها الاخوان لتحقيق اغراضهم التى نص عليها بصورة اجمالية فى قانون النظام الاساسى للاخوان المسلمين .

وبهذه المناسبة نقول ان الاخوان جميعا يحرصون على كيان هيئتهم كجماعة تدعو الى فهم الاسلام بأوسع معانيه واشملها « دين ودولة » ، ولا يختلف اثنان من الاخوان فى ذلك ، وهذا ما كان يدعو اليه مرشدنا الشهيد الامام حسن البنا، وهذا هو الاصل فى بناء الاخوان المسلمين . اما ما يشيعه المرجفون حول هذا الموضوع فهو اكاذيب ومفتريات لا يأبه بها احد من الاخوان الكرام .

***

— اتخذ الاخوان المسلمون بروض الفرج دارا جديدة لهم قرب سيدى الحلى ، وقد أقبل عليها الكثيرون من ابناء الحى ، فندعو لهم بالتوفيق .

— انشئت بالمركز العام مدرسة الفجر لتربية النشء تربية رياضية اسلامية ، ويقوم تلاميذها بعد صلاة الفجر والاستماع الى توجيهات اسلامية ، بتربية اجسامهم بالالعاب الرياضية . وحبذا لوقامت جميع الشعب فى القاهرة والاقاليم بفتح مثل هذه المدرسة للناشئة . ونذكر بهذه المناسبة أن دار الرجل المسلم التقى الحاج عبد الله النبراوى ببنها ، والتى كانت مركزا للاخوان بها ،لازال يؤذن فيها لصلاة الفجر ، وتفتح ابوابها للمصلين فى فجر كل يوم يؤدون الصلاة ويتلون آيات الذكر الحكيم .

— يقول حضرة الاخ عبد الفتاح عبد اللطيف ببور سعيد فى رسالة طويلة له ان استقبال فضيلة الاستاذ حسن الهضيبى المرشد العام فى رحلته الى القنال كان حافلا ، وقد وصل فضيلته الى دار المنطقة وبعد زيارتها تناول الغداء على مائدة الاخ محمد حسن رشدى المحامى ، ثم زار مدرسة الاخوان وعزى الاخ احمد المصرى فى وفاة خاله ، وقصد بعد ذلك الى السرادق الذى اقامه الاخوان والقيت الكلمات من حضرات الاخوان الفضلاء : محمد حسن رشدى، محمد السعيد، عبد الملك الفطايرى ، سويدان الحزبى ، على جمال الدين، حسن دوح ، سعيد رمضان ، ثم تكلم القس بطرس عوض معلنا تأييده للاخوان ، ثم فند فضيلة الشيخ محمد فرغلى رئيس الاخوان بالاسماعيلية مايذيعه المفترون من اراجيف. وفى اليوم التالى زار المرشد العام مدينة بور فؤاد وزار المحافظة وكنيسة الاقباط والقى الاستاذ زكى مكارس كلمة الجمعية الخيرية القبطية ودعا الى الاتحاد والتضامن ، ورد عليه المرشد بكلمة طيبة،وزار بعد ذلك منطقة التعليم وشعبة الاخوان والمستشفى،وفى النهاية توجه الى حفل اهالى المناخين . وبعد انتهاء الحفل وتناول الغداء سافر الى القنطرة لاستئناف رحلته الميمونة.

— القى حضرات الشيخ محمد عبد الوهاب شحاته واعظ المنشاه والاستاذ كامل مدرس ثانوى بالمنشاة درس الثلاثاء فى شعبة اخوان المنشاة بالعظات الدينية النافعة .

من القراء واليهم

الى طويل العمر

لقد بزغت شمس الحرية فى مصر بفضل حركة الجيش الباسل بقيادة اللواء المنقذ محمد نجيب ، واقتفى اثرها لبنان ، وحذا العراق حذو مصر فى المطالبة باصلاحات سياسية واقتصادية حاسمة ، وتوجيه اللوم للوصى ، وتعديل قانون الانتخاب ، وقانون من اين لك هذا. فماذا اعددتم للاصلاح من وسائل عملية سريعة لتحقيق آمال المسلمين فى الوقت الحاضر ؟

ان الحجاز ونجد ليس فيها احزاب او برامج اصلاحية مرسومة ، وكل ما فى الامر ان الحكومة هى التى تختار الاشخاص والرؤساء حتى ولو كانوا من اعداء الشعب الذين برهنت التجربة على انحرافهم عن الطريق السوى ، فاوجدوا الفرقة بين الصفوف حتى يئس الناس من اصلاح الحالة العامة واصلاح الاداة الحكومية .

وقد عاشت الحكومة اكثر من ثلاثين عاما على غير هدى ، واضاعت الفرص الذهبية لتقويم المعوج وتطهير الحكم تطهيرا سريعا .

وتحت تأثير هذه الفوضى المزمنة فكرت ان المال وحده يكفى لتكميم الافواه ، فاعطت هذه الناحية جانبا كبيرا من عنايتها ، ولكنها ادركت بعد فوات الفرصة انها ارتكبت خطأ فاحشا بتبديد هذه الاموال التى لو صرفت فى وجوه الاصلاح لعادت على الاراضى المقدسة بفوائد جمة ، ولاصبح الحجاج اكبر عامل من عوامل الدعوة لها فى المستقبل . والحجاج فى الحقيقة بحاجة كبرى الى حسن الرعاية وكريم المعاملة ، وتوفير الغذاء فى اشهر الموسم باسعار زهيدة . ويا حبذا لو انشأت الدولة على حسابها الخاص مطاعم للحجاج زمن الحج للاكل والنوم والماء باجر معقول او بلا اجر ان امكن ، بدلا من استغلالهم الاستغلال الفاحش ، وامتصاص دمائهم بواسطة بعض المطوفين تارة والتجار تارة والحكومة تارة اخرى .

يا طويل العمر :

اننا نطالب بحل المجالس والهيئات الحالية والغاء المعاهدة الانكليزية وتطهير البلد من كل فساد وانشاء بناء جديد للدولة ...

مهنا العكش

***

« منبر الشرق » — اننا بنشر هذا المقال وامثاله انما نريد التوجيه والارشاد ، لا الطعن والتشهير ، معاذ الله ! ونحن دائما على اتم استعداد لنشر اى بيان او تصحيح من الجانب الآخر. وما نرجو للحجاز ونجد الا الخير والاصلاح بكل مودة واخلاص . ولا يعنينا قول مرجف او مستهتر يذيعه كذبا وزورا فى داره الخاصة او فى دور الملاهى والفجور . ونعلن بهذه المناسبة اننا لم نر السيد محمد العنانى ، سكرتير الشيخ محمد سرور الصبان ، ولم يرنا او يتصل بنا منذ اكثر من ثلاثة اعوام ، حينما قابلناه فى جدة وشكونا اليه سوء حال الحجاج الذين يتقاضى اصحاب الفنادق خمسة جنيهات مصرية من كل واحد منهم فى مقابل النوم ليلة واحدة ... على الرصيف ...

جولتان ...

مع المستر ريتشارد داونر والاستاذ سعد الخادم :

جولة فى دار مؤسسة الولايات المتحدة التربوية بالقاهرة مساء الجمعة الموافق ٣١/١٠/١٩٥٢ حيث كان يقام بها وقتئذ معرض للفن الشعبى المصرى . وقد حوى المعرض تماثيل صغيرة دقيقة الصنع بديعة التكوين صنعها صناع فنيون من مصر القديمة، وقطعا اخرى رائعة من النسيج صنعها صناع فنيون من الفيوم .. وسلالا جميلة صنعها صناع من اسوان .

وقد قدم المستر ريتشارد داونر مدير المؤسسة للحاضرين الفنان المصرى الشاب الاستاذ سعد الخادم الاستاذ بالمعهد العالى للتربية الفنية للمعلمين ، قائلا انه من الفنانين المصريين الشبان الذين يحق لمصر ان تفخر بهم .

ثم قال ان الاستاذ الخادم هو الذى قام بالاشراف على اعداد المعرض الذى نال اعجاب الجميع .

وقال الاستاذ الخادم : « ان جميع هذه القطع الفنية ترمز الى تقاليد الشعب وعاداته ومعتقداته العامة واساطيره الشعبية ... واضاف انها تعبر عن الفلسفة الحقيقية للشعب تلك الفلسفة التى لا تستطيع مظاهر المدنية ان تؤثر عليها اطلاقا : » وعاد المستر ريتشارد داونر يتحدث فقال : « انه سعيد جدا برؤية هذه القطع الفنية التى شرحت له لاول مرة ، كما شرحت لكثير من النزلاء الاجانب من رواد المعرض كثيرا من تقاليد ومعتقدات المصريين الشعبية .. تلك التقاليد والمعتقدات التى مست قلبه ووجدانه . »

مع الدكتور جودشو :

جولة فى مكتب اليونسكو بجاردن سيتى .. سيقابلك هناك الدكتور « جودشو » مدير اليونسكو بالشرق الاوسط (قسم العلوم الاجتماعية). انه فرنسى الجنسية ويتحدث الانجليزية بسرعة وبطلاقة ، بشوش ضاحك ، باسم ، يعكف على عمله ولا يتركه إلا إذا اتمه .

ويقول الدكتور جودشو انه يشعر بسعادة كبيرة كلما زاره أى شرقى ليستعلم منه عن اى شيء يتعلق بنشاط منظمة اليونسكو ، ويستطرد الدكتور جودشو فيقول ان كثيرا من الشرقيين يجهلون مع الاسف مهمة اليونسكو ورسالتها السامية ،ويظنون انها تقوم بمهمة سياسية لا ثقافية ! ويضرب لذلك مثلا فيقول انه اراد مرة زيارة احدى كليات الحقوق باحدى دول الشرق الاوسط ، فقيل له ان الطلبة لن يرحبوا به ، ولكنه اصر على زيارتها ، وفعلا قابله طلبة الكلية مقابلة جافة ، وهتفوا بسقوط اليونسكو ، وهتفوا هتافات اخرى سياسية عدائية لهذه المنظمة الثقافية ، ولكنه استطاع مع ذلك ان يصمد للعاصفة وان يشرح لهم وهو يبتسم مهمة اليونسكو . ويقول الدكتور جودشو ان الطلبة اعتذروا له ورحبوا به حينما ادركوا ان اليونسكو بعيدة عن السياسة !

عزت المنشاوى

نيابة شمال القاهرة
قلم التنفيذ

حكمت محكمة مصر استئنافيا بجلسة ٢٢/١/١٩٥٢ بتغريم محمد احمد جعفر خمسة جنيهات مصرية فى الجنحة ٥٩٨٨ سنة ١٩٥١ لغش لبن .

رقم الحصر ١٥٠ سنة ١٩٥٢ .

اتحاد ابناء درافور

— قرر ابناء درافور بالقاهرة انشاء اتحاد لابناء درافور، تحت رئاسة شرف الامير جعفر على دينار .

عبد النور دينار

اشارات

— علمنا ان مقال الاستاذ العسال الذى نشرناه فى العدد الماضى مأخوذ من بحث للمرحوم العلامة احمد تيمور باشا نشره فى مجلة « الفتح » الغراء . فما رأى حضرة الكاتب ؟

— اسف السامعون لام كلثوم فى حفلتها الاخيرة لاختيارها دور « جددت حبك » السخيف فى الوصلة الاولى، وعدوا ذلك من قلة الذوق التى لا نحب ان ترمى بها كبيرة المطربات .

— جاءنا فى آخر لحظة رد على السيدة امينة السعيد بمناسبة اللقاح الصناعى ، سننشره فى العدد القادم ان شاء الله .

اخى مراسل « المنبر »

هل أديت رسالتك ، وارضيت ربك وعشيرتك ، غير هياب ولا متزلف ولا متوجس ؟

ان « للمنبر » عليك دينا فهل قمت به ؟ هل ادخلته الى البيوت كما يدخل غيرك الصحف الماجنة الفارغة ؟ هل اسعفت به مريضا عليلا فيكون لك به مثوبة واجر ؟ هل جعلته قبلة للناظر وصاعقة لكل فاجر وتحية لكل مؤمن ؟ هل جعلته شعارك وشعار بلدك وقريتك ام هى نسخة تصلك بالبريد كل ما فيها لك « لت وعجن » مما لا طائل تحته غير ايذاء القراء ؟

لا تغضب يا اخى وقل الحق ولو كان مرا . ولا تدافع عن باطل ، وأوصل « المنبر » الى اهلك وعشيرتك وقريتك ليتسع ويكبر .

لست اريد إلا ان اخاطب القلوب المؤمنة، والفتية الذين قال فيهم ربهم : « انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى . » اننا ننتظر مضاعفة التوزيع والجهد الكريم. ولست اعنى شخصا بذاته، فالخير اردت وما توفيقى إلا بالله . الى العمل يا اخى المراسل ، والله معك ، والله اكبر ولله الحمد .

محمد عبد العظيم يوسف

الى المؤمن الغيور وزير الاوقاف

— مسجد سيدى حسان بقلين اكبر مسجد بها فضلا عن قيمته الاثرية، قام الاهالى بتجديده فاتموا الجزء الاكبر ووقفوا عاجزين مستنجدين بوزارة الاوقاف منذ ثلاثة اعوام وما زالت الشعائر الدينية لعشرة آلاف مسلم معطلة للآن ، فنرجو من سيادة الوزير العمل على اتمامه وافتتاحه بنفسه انقاذا للشعائر المعطلة . هذا رجاء من الاهالى ونداء من البيت المعطل ودعوة من صاحب البيت ...

« اهالى قلين »

— انتقلت الى رحمة ربها السيدة حرم الشيخ محمد على النمر من تجار نكلا العنب ، بنت اخى الاستاذ عبد السلام يوسف المحامى ببلبيس، وبنت خال الاستاذ عبد العزيز الزهيرى، وقريبة عائلات الهته والزهيرى والنمر والشامى فلها الرحمة ولآلها العزاء .

LA TRIBUNE D'ORIENT

Organe égyptien indépendant

Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant.

Directeur - Fondateur : Aly El-Ghalaty

Adresse : Place Khédive - Ismaïl Immeuble Bahari, Bloc C. Le Caire Téléphone : 26242

ABONNEMENTS ANNUELS

Egypte . . . P. T. 150

Etranger . . P. T. 200

Les abonnements se paient d'avance

Pour la publicité, s'adresser à l'Administration